

مقام الأحرار

السلام عليك يا أبا

564



تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ١٨ / محرم الحرام / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٦ م

مقامُ المخيمِ الحسيني في كربلاء..

أيقونةُ الضيافةِ الحسينية وشاهدُ علي عظمةِ أبي الأحرار عليه السلام



16

الحرار



أسرة التحرير

رئيس التحرير / سامي جواد كاظم

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر-علي الشاهر-حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

الاعخراج الفني / منتظر التميمي

التصميم / علي صالح المشرفاوي -حسين الشالجي

التنضيد الالكتروني / حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصاروي

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

الاشراف اللغوي / عباس الصباغ

التصوير / وحدة المصورين

الاستطلاع / عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

خطوط / سرحان الخفاجي

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

الطباعة / مطابع دار الوارث

22

30

39

37

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة *رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ *للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org

عندما تحتفظ بمجموعة من المعلومات وترغب بان تناقش الاخرين فيما قد يختلفون معك فعليك ان تختار الشخص المناسب الذي يحمل روح الاختلاف باديياته وان يناقش من اجل غاية اسمى من غاية المهارات وحب الغلبة وعندما يكون هكذا فاحذر من مناقشته لانها سوف لا تؤدي الى نتيجة بل تؤدي الى التباعد وحتى التقاذف بكلمات غير لائقة. فالنقاش المثمر له رجاله وزمانه ومكانه

سورة النحل

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا الشُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ {النحل/ ١١٩} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {النحل/ ١٢٠} شَاكِرًا لِنِعْمَةِ اجْتِبَاءِهِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {النحل/ ١٢١} وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ {النحل/ ١٢٢} ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ {النحل/ ١٢٣} إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ {النحل/ ١٢٤} ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ {النحل/ ١٢٥} وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ {النحل/ ١٢٦} وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ {النحل/ ١٢٧} إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ {النحل/ ١٢٨}

تفسير السورة

(١١٩) الذين عملوا السوء جاهلين غير متدبرين للعاقبة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك لغفور لذلك السوء رحيم يثيب على الإنابة .
(١٢٠) إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا .
عن الباقر عليه السلام وذلك أنه كان على دين لم يكن عليه أحد غيره فكانه أمة واحدة وأما قانتا فالمطيع وأما الحنيف فالمسلم .
(١٢١) شاكرا لأنعمه لأنعم الله معترفا بها روي أنه كان لا يتغذى إلا مع ضيفه اجتباه اختاره وهداه إلى صراط مستقيم إلى الطريق الواضح .
(١٢٢) وآتيناه في الدنيا حسنة بأن حبيه إلى الناس حتى أن أرباب الملل يتولونه ويشنون عليه ورزقه أولادا طيبة وعمرا طويلا في السعة والطاعة وإنه في الآخرة لمن الصالحين لمن أهل الجنة كما سأله بقوله وألحقني بالصالحين .
(١٢٣) ثم أوحينا إليك يا محمد أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قيل في ثم هذه تعظيم لمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإعلام بأن أفضل ما أوتي خليل الله من الكرامة اتباع نبينا ملته حيث دلت على تباعد هذا النعت في المرتبة من بين سائر النعوت التي أثنى الله عليه بها في مصباح الشريعة عن الصادق عليه السلام لا طريق

أثر الشعائر على السرائر

ان يوم عاشوراء يحمل بين ثناياه كل معاني البطولة والمبادئ الحقة التي بعث من اجلها رسول الله (صلى الله عليه واله)، وعاشوراء اخذ يومه من مقتل سيد الشهداء (عليه السلام)، واصبحت لهذا اليوم مراسم خاصة به تحليدا للواقعة واصحاب الواقعة، هذه الشعائر يجب ان تترك لها اثرا على السرائر لا ان تكون مجموعة فعاليات نقوم بها في زمان ومكان معينين، بل يجب ان تتفاعل مع كل جوارحنا وتؤثر فينا لتحقيق ما سُفك من اجله دم سيد الشهداء (عليه السلام) ومن معه من عياله واصحابه .

الشعائر الحسينية بحد ذاتها يجب ان تكون منطلقا لتثبيت المبادئ وليست فقط على المواساة فالمواساة موجودة ما بقيت الايام وان كانت تاخذ شكلا اخر ايام العاشر من محرم، الا انها الافضل في رد النواصب والاعداء للوطن والمقدسات.

رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام حقوق الأفعال

* فأما حق الصلاة فأن تعلم أنها وفادة إلى الله وأنت قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليقا أن تقوم فيها مقام الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق وخشوع الأطراف، ولين الجناح، وحسن المناجاة له في نفسه و الطلب إليه في فكاك رقبتك التي أحاطت بها خطيئتك، واستهلكتها ذنوبك ولا قوة إلا بالله .

* وأما حق الصوم فأن تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار، وهكذا جاء في الحديث « الصوم جنة من النار » فان سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محجوبا وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله، لم يؤمن أن تحرق الحجاب، وتخرج منه، ولا قوة إلا بالله .



صَدَى الْجُمُعَةِ





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ / محرم الحرام / ١٤٣٨ هـ الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠١٦ م تحدث قائلاً

السيد الصافي : أبطال العراق اليوم يندفعون ويواجهون الأعداء في المعركة مستمدين البطولة والتضحية والفداء من مدرسة عاشوراء

الشجاعة اربعت العدو أي ارباع. واقعا هذا المشهد العاشورائي عبر ١٤٠٠ سنة الى ان تسلل الى نفوس وأجساد الاخوة الاعزة الذين يرابطون الان في ساحات الوغى، وراينا منهم وسمعنا شفاها ان الحالة القتالية والبسالة التي استمدوها من هذه المدرسة العاشورائية فهي مدرسة منتجة.. رغم تقادم الازمان والعصر بحيث البعض منهم سمعناه قال عندما نكون في حالة نحتاج الى ١٠ اشخاص كان يقفز الينا اكثر من ٣٠ شخصا وهؤلاء يندفعون الى الموت اندفاعا قويا وباسلا على رغم قلة الامكانات عند البعض.

طبعا الشجاعة لاحظوا اخواني عندما الانسان يقدم على مصير يعلم انه بينه وبين الموت لحظات.. اصحاب الحسين (عليه السلام) لم ينجح منهم احد الا واحدا او اثنين كان اعطى عهدا للحسين (عليه السلام) انه ينصره ما دام له ناصر كالضحك مثلا لكن لم ينجح منهم احد وانما كان يفر ويقتل ثم يرجع

واجواء المعركة من الصراخ والم الجراح وفيها الرجز وفيها التكبير وفيها كل ما في المعركة وفيها صهيل الخيول وهذا المشهد لم يربح اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) اصلا بحيث كان الواحد منهم يمثل جيشا كثيرا فاذا هجم يفر الاعداء من بين يديه .. بل كان البعض ينزل الى المعركة وهو حاسر لان جيش العدو كانوا جنبا يهزمون..

لو استعرضنا عملية الرجز وعملية الرجز كان هذه الطريقة متعارفة انه اضافة الى النسبة يحاول ان يبين من هو يبين انه شجاع يبين ان سيفه لا يمكن ان يغمد الا في نحورهم يبين على انه سترك جثتهم هذه الى طير السماء.. اقرأوا الرجز لأصحاب الحسين (عليه السلام) ابن شهر اشوب بين وغيره من ارباب المقاتل بين بان من اصحاب الحسين (عليه السلام) كان يرتجز ويقول وينادي ويدخل الى المعركة طبعا هذه الشجاعة تحتاج الى حالة من الإقدام وحالة من الاندفاع وحالة من اليقين.. لكن هذه

اخوتي اخواتي لا زال المشهد العاشورائي ماثلا امامنا وسنقف عند محورين من محور عدة وهذان المحوران كيف يمكن لنا واقعا ان نرى بعض هذه المحاور بصورة او بأخرى عند ابطالنا المقاتلين الذين يقفون الان على سواتر الجبهات محامين مدافعين عن بلادهم. لعل من جملة المشاهد التي نقف عندها في المشهد العاشورائي هي شجاعة وبسالة وإقدام اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) طبعا الشجاعة ليست كلمة سهلة في مواطن الجهاد والدفاع.. الانسان قد يقول انا شجاع لكن عندما تبدأ ساحة الوغى تميز بين الناس.. هنا تظهر حقيقة الدعوى ان فعلا الانسان شجاع او ليس بشجاع..

ان التاريخ لم يذكر لنا ان احد اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) قد جن، وحاول ان يتمسك الى الاعداء او حاول ان يتراجع خوفا من سيوف الطرف المقابل.. ورغم قلة عدد اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف وكثرة جيش العدو

وهكذا الى ان استشهد واحد بعد الاخر.. الى ان انتهى يوم عاشوراء استشهد جميع اصحاب الحسين (عليه السلام) على قتلهم.. لكن الشجاعة التي كانت عندهم امتدت في عمر المعركة لأن هؤلاء لم يكونوا يواجهون الحسين (عليه السلام) بشكل واضح والا ٧٢ او ٨٢ مع كثرة هؤلاء قد المعركة لا تستغرق اكثر من ساعة.. لو كانوا يهجمون عليهم هجمة واحدة لكانت المعركة تنتهي شجاعة هؤلاء الابطال امدوا عمر المعركة بحيث المعركة بدأت ضحى مثلا وانتهت الى ما بعد الصلاة..

من جملة هذه الشجاعة ان الانسان كان يقف امام الحسين (عليه السلام) حتى الامام الحسين (عليه السلام) يتم صلاته.. قطعاً هذه شجاعة الانسان يقف ويجعل صدره وقلبه وقوته يجعلها امام السهام والنبال ولا يتزعزع ولا يتزلزل بحيث ممكن هذه الوقفة تكون مانعة عن اصابة السهم الى الحسين (عليه السلام).

في التاريخ حقيقة لم نظفر بموقف بهذه البطولة نعم الان الابطال يحاولون وقد نجحوا ان يستمدوا من هذه المدرسة استمدادا قويا وواجهوا الاعداء فعلا الان بقلوب قوية وبشجاعة ما بين الشاب قد لا يتجاوز ١٧ من عمره او بين كهل كأنه يشبه نفسه بحبيب او مسلم بن عوسجة عندما كانوا يصلون الى ٨٠ عاما وهذا واقعا ما رأيناه بمعنويات عالية وقوة في دينهم وهؤلاء يلتذون بالهجوم وبالمنية كالتذاذهم بمحالب امهاتهم.. فإذن الشيء المهم في هذا المشهد هي هذه الشجاعة التي تمتع بها اصحاب الحسين (عليه السلام) وصدروها بنجاح واستوردها بنجاح المقاتلين البررة الذين زالوا يقاتلون الاعداء.. هذه جنبه.. الجنبه الثانية هي مسألة البصيرة.. ارجو ان يلتفت الاخوة لهذا المشهد.. طبعاً البصيرة قلما يظفر قائد مهما يكن بأصحاب بأجمعهم عندهم بصائر.. قلما تكون هذه الحالة..

الامام الحسين (عليه السلام) الله تبارك وتعالى من جملة النعم وجود هؤلاء الاصحاب كانوا يتهمعون ببصيرة وهذه البصيرة لا يمكن ان تحترق.. كيف؟!

الناس اخواني في حالة السلم تدعو في حالة الرخاء تدعو.. لكن عندما تبدأ المسألة في محك واختبار وافتتان النفوس تتبدل.. والنفوس تبدأ تتضعض وتبدأ حالة الشك

تتساب.. النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما وعد اصحابه ان يدخلوا مكة لكنه لم يدخلها بسبب صلح الحديبية اعترض عليه بعض اصحابه انه انت قلت لنا اننا سندخل لماذا لم ندخل؟! فأصابتهم ريبة وشك..

الامام الحسن (عليه السلام) انه مع قلة من كان عنده لكن مع ذلك هؤلاء قد غرتهم بعض حطام الدنيا وتركوا الامام الحسن (عليه السلام) والتحقوا بركب عدوه لم يكن عندهم بصيرة.. ما معنى البصيرة؟

هذا مطلب مهم ان الانسان عنده بصيرة وعنده بصر ارى فيه كل شيء امامي وعند بصيرة ارى فيها الاشياء بياها راسخ حقائق الامور بحيث هذه البصيرة لا يمكن لأني ارى كما انا اراكم امامي واحد يقول هؤلاء غير موجودين طبعاً أكذبه لأنني ارى بعيني.. البصيرة ان الانسان يرى بقلبه وان يعلم ان الحق هذا هو الحق.. ألسنا على الحق؟ قال: بلى، قال: اذن لا يهمننا وقعنا على الموت او وقع الموت علينا.

هذه البصيرة لم يظفر بها أي قائد لم تحصل حتى لبعض الانبياء اجمعين ممن كانوا معهم يتمتعون ببصيرة قوية.. لم يكونوا..

عمرو بن الحجاج الذي كان في واقعة الطف كان عندما شاهد اصحاب الحسين (عليه السلام) يبرزون ويقتلون اراد ان ينقذ الموقف عبر ان اصحابه وجماعته بانهم حمقى قال: يا حمقى أ تدرودن من تبارزون ومن تقاتلون؟ تقاتلون فرسان اهل المصر تقاتلون قوما مستميتين.. اراد ان ينقذ الموقف قال توقفوا.. ارموهم بالحجارة.. لاحظوا ان هؤلاء ناس اهل بصائر.. الامام (عليه السلام) في الزيارة الشريفة ماذا يقول للأصحاب سلام الله عليهم: يقول: السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام..

لاحظوا هذا الكم الهائل ان هؤلاء الذين نصرنا الامام الحسين (عليه السلام) عندهم شيء ما وراء النصرة تمتعوا بألقاب لا تعطى لأي احد حتى انصار الامام المهدي (عليه السلام) لا يعطون هذا اللقب لأن هؤلاء الامام الحسين (عليه السلام) يقول: اني لم اعلم انصارا كأنصاري.. هذه البصيرة التي كانت عندهم بصيرة نافذة.

يأتي الامام الصادق (عليه السلام) بعد حفنة من السنين يقول: كان عمي العباس

نافذ البصيرة.. هذا من أين مأخوذ.. تعالوا معي إلى سورة يوسف: (قل هذه سبيل أدعوا إلى الله علي بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين (١٠٨) - سورة يوسف -

البصيرة اخواني ليست امراً هيناً البصيرة تحتاج الى تمرين وقوة حتى الانسان يدخل في موقع هذا الموقع قطعاً يغبطه عليه كل احد.. من متاً الان لا يجب ان يكون من انصار الله.. الان احدنا اذا قال له الامام (عليه السلام) انت من انصار الله وانصار رسوله وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة والحسن والحسين.. كيف يكون حاله؟

هذا المشهد العاشورائي والان كلامنا ليس عن الحسين (عليه السلام) وانما عن اصحاب الحسين (عليه السلام) وهذا النص الصريح فيهم وشهادة العدو فيهم كعمرو بن الحجاج وغيره..

ولذلك ترى جيش العدو انهم لا يواجهون اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) الا عن طريق الغدر او يضربون في زوايا واماكن لا يحتسبون لها فهذا يأتي ويضرب ابا الفضل العباس (عليه السلام) من وراء نخلة او يحفروا حفرة لمسلم بن عقيل (عليه السلام) حتى يسقط وغير ذلك من اساليب الغدر.

وفي وقتنا هذا ترى هؤلاء الابطال يندفعون ويواجهون المعركة وهذا استمداد من عاشوراء.. وانتم تسمعون الان هؤلاء الشهداء جزء من شهادتهم كم كبير هكذا تأتيه الاطلاقة في جبهته اذن هو متقدم او تأتية في صدره وهو متقدم لم تأتية في ظهره ولم تأتية من خلفه ليس في حالة الانهزام يستشهدون.. فهؤلاء لبسوا القلوب على الدروع وتعلموا من اصحاب الحسين (عليه السلام) واقعا هم اهل بصيرة.. شيء اذا يمكن ان نصف به هؤلاء الاخوة نقول هؤلاء الاخوة بدأوا يقتربون من هذا المشهد بدأوا يتعلمون من اصحاب الحسين (عليه السلام) وبدأوا يتفاعلون وكلما طال الوقت كلما كانت قوتهم اكثر وكلما كان بأسهم أشد..

هؤلاء الذين يجاهدون والذين يقفون الان في المعارك واقعا نحن ندعو لهم ونطلب منهم اذا كانوا يسمعوننا نطلب منهم ان يدعوا لنا فهؤلاء اعزة والله تبارك وتعالى اعطاهم قوة وشجاعة انهم يحمون الارض والعرض والمقدسات والبلاد وان شاء الله تعالى يكون النصر هو حليفهم.



نقف مع المشهد العاشورائي ونحاول أن نبذل جهداً كبيراً في الاستفادة منه وأيضاً نعزج على الكمّ الهائل من روايات أهل البيت (عليهم السلام) ونحاول أن نقرأها بطريقة موضوعية، وكيف تعاملت قضية سيد الشهداء (عليه السلام).

مشهد عاشوراء.. وسر قضية البكاء

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة ساحة السيد أحمد الصافي بتاريخ ١٢ محرم الحرام ١٤٣٨ هـ الموافقة لـ ١٤ / ١٠ / ٢٠١٦

والحكومة الرسمية أو الولاية الرسميون وهذه المسيرة التي انطلق بها الحسين (عليه السلام) لقد ركز الأئمة (عليهم السلام) في قضية المشهد الحسيني (الحزني)، ويروي أبو بصير عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله الحسين (عليه السلام): (أنا قتلُ العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر)، وهنا نلاحظ أن مع كمّ الفضائل التي لدى الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء ومنها أنه (عليه السلام) أعطى الماء إلى الحر وهو في ألف فارس ولكن الأئمة (عليهم السلام) لم يركزوا على هذه الواقعة مع أنها تدل على عظمة شخصية سيد الشهداء وطريقة تعامله مع الآخرين، وقد نقرؤها تاريخياً ولكنها لم تأخذ مساحة في ذكر الأئمة (عليهم السلام)، لكن عندما نأتي عند قضية البكاء

قمة هائلة وكبيرة وله من الفضائل الكثيرة، لكن الأئمة (عليهم السلام) ركزوا الحديث على قضية المصاب وخاصة مع ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) وتعامل النبي معها بطريقة تلفت النظر ثم جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم الإمام الحسن (عليه السلام) وذكر كلمته المشهورة التي سارت مع الدهر إذ قال: (لا يوم كيومك يا أبا عبد الله)، ومن ثم جاء الحسين نفسه والأئمة من بعده إلى نهاية الإمام العسكري (عليه السلام)، ثم أخذت قضية عاشوراء مساحة خاصة من وظيفة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، إذاً نحن مع قضية مهمة وهي غير مختصة بشيعة أهل البيت (عليهم السلام) وإنما قضية تخص جميع المسلمين؛ لأن الحدث كان في صلب ما يتعلق بالمسلمين، والواقعة وأطرافها

نحن نعتقد أن مسألة الإمام الحسين (عليه السلام) أخذت مساحة واسعة وكبيرة من حياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) سواء كان قبل الحسين أو ما بعده، وهذه نقطة مهمة، أن الحسين (عليه السلام) شغل هذه المساحة وبدءاً من جده (صلى الله عليه وآله) والأئمة من بعده، وطبعاً هذه المشاهد والتركيز على سيد الشهداء هناك مسألة تقفز إلى السطح بشكل واضح أن مسألة عاشوراء قرنت بقضية الحزن والبكاء، وطبعاً عندنا مجموعة من الصور الأخرى التي يمكن أن تزودنا بها المدرسة العاشورائية؛ ولكن ما يعيننا الآن هو الوقوف على موضوع الحزن والدمعة والبكاء، وكيف تعامل الأئمة الهداة (عليهم السلام) مع المشهد العاشورائي من جهة البكاء ولم ذلك؟
تعرفون أن الإمام الحسين (عليه السلام)



والحزن من أوسع وأكبر الأشياء التي تكون مذكرة ومحفزة لبيان ما هو المشهد، وهذا الحزن هو عبارة عن أمر عاطفي يشمل جميع الطبقات العاملة وغير العاملة، فهو ليس عبارة عن أمر فكري دقيق لا يقدر عليه إلا الأوحاد من الناس ولكن هو عبارة عن جانب عاطفي مركز في حياة الجميع ويحتاج إلى نوع من الإثارة والتحفيز وكان دور الأئمة (عليهم السلام) إبقاءً لقضية الإمام الحسين (عليه السلام) أن يضخّوا الكم الهائل من الروايات لعموم من يعتقد بهم ويواليهم، ولذلك بقيت هذه المسألة في التعبير عن الإمام الحسين (عليه السلام) وقوله (أنا قتيل العبرة) أي أن الطريقة التي استخدمت مع الإمام (عليه السلام) بحيث لا يذكر مؤمن إلا استعبر وبكى في جميع ما جرى، وطبعاً ما وصلنا من معركة الطف، وإلا فهناك صور للمعركة لم تصلنا، وينسب كلام للإمام الباقر (عليه السلام) أنه (لم نذكر كل ما جرى على الحسين - عليه السلام - ففني واقعة الطف الحالات الإبكائية هي كأنها أكثر مما وصلنا اليوم، ولكن ما وصلنا طبعاً يحفز فينا هذا البكاء.

منا الأئمة (عليهم السلام) من هذا الضخّ على الإمام (عليه السلام) بحيث أن الإمام الصادق يعقد بنفسه مجلساً على جده سيد الشهداء (عليه السلام) ويوصي أصحابه بعقد المجالس، وبعض الأئمة كان إذا دخل شهر محرم يرون أن الحزن قد طغى عليه ويكون أشد حزنه هو يوم العاشر من المحرم، فأصبحت قضية الحزن قرينة ومهمة بل ومن خلال الروايات يتبين أن قضية عاشوراء جزءٌ منها لا يتجزأ قضية الحزن والتفاعل والتباكي مع مسألة الإمام الحسين (عليه السلام).

قطعاً أن قضية الحزن وإيقادها لا تكون على شيء عادي، بحيث أن الناس تعيب على أحد حزن على أمر عادي يتكرر، حتى عندما نفقد عزيزاً، فالإنسان إذا أخذ البكاء فالناس تصفه بالجزع والشخص الضعيف الذي لا يرضى بقضاء الله تعالى، ولكن قضية الحسين (عليه السلام) لها نحو خاص في ذلك.. لماذا؟

لان التعامل مع مشهد كبير ومهم بحيث أنه جزء من بقائه سواء في الذاكرة أو بقاءه حياتياً يحتاج دائماً إلى مذكّر؛ والعاطفة والبكاء

والحزن فهي تأخذ محلاً آخر، وكل إمام من الأئمة (عليهم السلام) يفرد مساحة واسعة سواء كان في الكلام أو سيرته السنوية عندما يدخل شهر محرم الحرام وكأن هذا الضخّ الروائي في قضية التفاعل مع قضية سيد الشهداء (عليه السلام) تعني إياكم يا معاشر المؤمنين أن تفرغوا ثورة الحسين من محتواها إذا ابتعدتم عن قضية البكاء والحزن عليه، فهذا لا يعطينا لقضيته فهما بشكل حقيقي.

وفي رواية أخرى قال الإمام الحسين (عليه السلام): (أنا قتيل العبرة قُلتُ مكروباً وحقيقٌ على الله أن لا يأتيني مكروب أن لا أردّه وأقلبه إلى أهله مسروراً...)، ثم نصل إلى عصر الإمام الرضا (عليه السلام) الذي فتح المطلب بطريقة أكثر إيقاداً بمسألة الحزن، وله رواية طويلة من جملة ما قال فيها: (إن يوم الحسين صلوات الله وسلامه عليه أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء.. فأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء.. فعلى مثل الحسين - عليه السلام - فليبك الباكون).

وعندما نأتي إلى هذا المشهد نتساءل ماذا أراد

أبطالنا الضحايا

يتكزرون..



نداء الوطن والمرجعية الدينية العليا بحمل السلاح ومواجهة العصابات الإرهابية، شبابٌ وشبية تأخذهم الحمية والغيرة العراقية المعهودة لمواجهة الأخطار المحدقة بالبلد والتصدي للعدوان الخارجي الذي يحاول النيل من شرف وعرض ومقدسات الوطن الحبيب، وهؤلاء هم من نستحق أن نؤرخ لهم ونستذكرهم ونقف إجلالاً لدمائهم الزكية ونفوسهم الطاهرة التي قدموها قرابين فداء للوطن الغالي ومقدساته، وهو بالطبع يعكس وعيهم وإدراكهم الحقيقي لما يفعلون وما يقدمون عليه فبقوا مرابطين في ساحات القتال حتى نيل الشهادة التي يريدونها ويستحقونها في نفس الوقت؛ فهي تليق بهم، وهم بذلك ضمنوا مستقبلهم (فلاً خوفاً عليهم ولا هم يحزنون).

فرارهم من العدو، حيث قال سماحته: ان «أغلب الذين أستشهدوا لم يفروا وجاءتهم الاطلاقة النارية من الأمام لانهم لم يفروا خلال المعركة»، مبيناً ان «المشهد العاشورائي تسلل إلى نفوس المقاتلين في ساحات القتال، والشجاعة التي كانت عند أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) هي التي اطالت من امد عمر المعركة» مؤكداً ان «أبطالنا استمدوا من هذه المعركة في قتالهم بساحات المعارك»، وهذا بالفعل هو الاستبسال الحقيقي والعقيدة الراسخة في أذهان هؤلاء الشجعان الذين تركوا زهو الدنيا وغرورها وتوجهوا صوب الموت كاريين غير فارين.

وحقيقة فقد رسم أبطال العراق من أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي أروع صور البطولة والاستنصار الحقيقي وتلبية

ما يمكن أن نشخصه ونقف عنده في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي، التفاتته القيمة إلى أن الشهداء الأبطال الذين أستشهدوا على أرض المعركة ضد العصابات الإرهابية كانوا كأصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) الذين لم يترجعوا عن نصرته، ولذلك فإن شهادة هؤلاء الأبطال تؤكد على بقائهم في أرض المعركة وعدم



رسالة لزوجتي شهيد



الشهيد حمزة علي كريم

تاريخ الميلاد: ١٩٧٥ م

تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٧/٢ م

مكان الشهادة: معركة تحرير بيجي

سبب الشهادة: رصاصة غدر قناص

الحالة الاجتماعية: متزوج واب ثلاثة ابناء.

الاء طاهر - مركز الحوراء زينب (عليها السلام)

لقد توقّف الزمن ولا شيء في ذاكرتي سوى اخر شهقة هواء لعطره حين اثقل ظهري بتربيته من كفه الحنون، لم ينطق حينها بالكلام، قلبانا وحدهما من علما ان الفراق قد حان ليخلد هو ونفنى جميعا شد بقوة على كتفي لتنتطق يده ما لم ينطق به لسانه (هذا هو اللقاء الاخير وهنا قد كبر حلمي سأصبح عمود هذا الوطن بعد ان كنت عمود هذا البيت ، كوني قوية من اجلي) . على الرغم من ان شيئا ما في قرارة نفسي كان يرفض حجم احلامك لكنني لم استطع مقاومة عينيك وهما تنطقان وعدهما (ستفخرين بي ، أعدك) وأيقنت ان الوقت قد حان للوفاء بوعدك حين رأيتك اول مرة على شاشة التلفاز وانت تغوص بنزيف دمائك ووسام لواء علي الاكبر (عليه السلام) يتوج صدرك بعد ان اختار قناص أنيق في اختياره ليعلن انتصارك انت ويحكم على نفسه بالخسران المبين .

أربعة اشهر وانا انتظر لحظة تشييع جثمانك الطاهر ، كان كل يوم يمر عليّ، يزداد يقيني بانك تحرس الارض التي احتجزوك على صعيدها، لا أحد يستطيع ان يصل اليك لكنك وصلت الى العلى . وحين جئت بعد ذلك والعلم العراقي يغطي جسدك كأنه يغطي الوطن بدفء امانه، رأيتك فارسا يُزف الى صومعة افراحه، وما زالت ضحكاتك ، واصوات اطفالك وهم يلعبون حولك وانت تحيطهم بطوق حنانك وعطفك ، اراك في كل زاوية من زوايا بيتنا .. أتعلم اني ابتسم دون اجابة حين يسألني صغيرنا ان كنت ستأخذ اجازة من اللجنة لتزورنا؟! فهو لا يعلم اننا نحن الذين في اجازة وانك انت الذي تنتظرنا كان قرارك في الانضمام للواء علي الاكبر (عليه السلام) تماما لما قدمته من الوقوف في وجه الباطل ايام الانتفاضة الشعبانية، فوفيت لابي الاحرار (عليه السلام) بعهدك ولبيت له الاستغاثة بدمك فهنيئا لك جواره في الدنيا والاخرة ..

زوجتك الصابرة

اخبار ومتابعات

• النزاهة النيابية تكشف عن وصول (أدوية أطفال فاسدة)

إلى أم قصر .. ووزارة الصحة تنفي صلتها بالشحنة...!

• مجلس النواب العراقي يُطالب الحكومة باعتبار تركيا (دولة محقة) ويبدو لمقائلاتها دولياً...

• سياسة الموصل يشغلون بحرب التسريبات عن معركة التحرير.. ويعرقلون تحرير المدينة بالاتفاق مع تركيا...

• وزارة النقل تؤسس شركة طيران العراق وقناة جامعة الطيران الاميركي لـ (تفعيل التوأمة)...

• قوات التحالف الدولي تؤكد جاهزية الجيش العراقي لتحرير الموصل من تنظيم (داعش) الارهابي...

• رغم عشرات التفجرات الضخمة في كربلاء تحطت الاضرار نحو قطعتين من قنصلية شمر محرم الحرام...

• المرجعية الدينية العليا: إن ملاحم البطولة التي سطرها المدافعون عن العراق تمثل ثمرة من ثمار مجالس الحسين عليه السلام

• أبطال الحشد الشعبي يشاركون في تقديم العزاء لسيد الشهداء ويعاهدونه على الثبات....

اهالي الانبار: السيد علي السيستاني هو الوحيد الذي ذكرنا ولم ينسنا

قامت لجنة اغاثة النازحين التابعة لمكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف برحلة الى ناحية جوية والى مخيم الستين الواقع بالقرب من ناحيتي الوفاء وجوية في محافظة الانبار ومعها ثلاثة آلاف سلة غذائية ، اكد ذلك مسؤول لجنة الاغاثة في مكتب السيد السيستاني دام ظلله السيد شهيد الموسوي، مضيفا جاءت هذه الرحلة استجابة الى نداء الاستغاثة الذي وجهه اهالي المنطقتين المنكوبتين الى مكتب المرجعية الدينية العليا ، حيث ذكر اهالي منطقة جوية انه لم تصلهم المواد الغذائية منذ تحرير المنطقة ولحد الان، وعبروا عن فرحتهم بوصول الوفد، وقالوا ان السيد علي السيستاني هو الوحيد الذي ذكرنا ولم ينسنا مثنين الرعاية الابوية والاهتمام والمتابعة لأحوالهم داعين المولى ان يحفظه للعراقيين.

اكبر حشد مليوني يتدفق الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في زيارة عاشوراء

شارك الملايين من محبي الامام الحسين عليه السلام واهل بيته الاطهار عليهم السلام في اكبر حشد مليوني في العالم تجسد بمراسيم عزاء ركضة طويريج التي انطلقت بعد صلاة العصر من ظهر يوم الاربعاء الماضي (١٠ / محرم الحرام / ١٤٣٨ الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠١٦) وسط اجراءات امنية وخدمية مكثفة. وأفاد منظمو العزاء ان ركضة طويريج انطلقت بعد اداء صلاة العصر من منطقة (قنطرة السلام) (٣) كم شرق كربلاء الواقعة في طريق كربلاء الهندية باتجاه مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بمشاركة حشود مليونية من داخل وخارج العراق مشكلين اكبر تجمع بشري في العالم. وتشير بعض المصادر التاريخية ان عزاء ركضة طويريج انطلق بحدود عام ١٣٠٣ هـ المصادف ١٨٨٥ وتأتي هذه الممارسة بعد صلاتي الظهرين من يوم العاشر من المحرم.

فريق الاعلام الحربي هيئة الحشد الشعبي

افتتحت قيادة العمليات المشتركة، مركزا صحفيا خاصا بتغطية العمليات العسكرية الخاصة باستعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم (داعش) الارهابي. ودعت خلية الاعلام الحربي في بيان لها جميع القنوات الإعلامية والوكالات الإخبارية العراقية والعربية والعالمية والمراسلين الحربيين الراغبين بتغطية معركة استعادة الموصل الى إرسال أسماء الكوادر الإعلامية وأرقام العجلات الخاصة بهم لغرض تغطية معارك استعادة الموصل.

وأضافت أنه لا يسمح لأي إعلامي أو قناة بالتغطية بدون الحصول على الموافقة والتحويل الصادر عن قيادة العمليات المشتركة، وأوضح البيان أن المركز الصحفي في اربيل سيكون مخصصا للمؤتمرات الصحفية ويتواجد فيه كل الناطقين الرسميين، وأشار الى افتتاح مركز صحفي في قاعدة القيارة، كما وستزود قيادة العمليات المشتركة المركز الصحفي في اربيل بقوائم الإعلاميين للسماح لهم بحضور المؤتمرات الصحفية، داعيا كافة الفرق الإعلامية الى التواجد في اربيل والتنقل من اربيل إلى قاعدة القيارة بعد حصول الموافقات.

قصف جوي مكثف على مواقع لـ(داعش) ووقوع قتلى من عناصره وتدمير مقرات له في الموصل

أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى للإعلام الحربي بأن «قصفاً جويًا لطائرات التحالف استهدف منزلا مقابل مستشفى الزهراوي في حي البريد شرقي الموصل يتخذة عناصر (داعش) موقعا لهم». وأضاف ان القصف ادى لمقتل (3 عناصر) من التنظيم الارهابي. وتابع المصدر ان طائرات التحالف توجه ضربة جوية ثانية خلال هذا الاسبوع على منطقة الروضة المحمدية في حي الرفاق شرقي الموصل والذي يتخذة كيان (داعش) الارهابي موقعا له.



هيئة الحشد الشعبي: حدود العراق ستكون (مقبرة) لكل من يجرب الاقتراب أو المساس بترابه

حذر المتحدث الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي احمد الاسدي، السعودية وعددًا من الدول من اجراء مناورات عسكرية قرب الحدود الغربية للعراق، مؤكداً أن حدود العراق ستكون (مقبرة) لكل من يجرب الاقتراب منها أو المساس بترابها. وقال الأسدي في بيان له: إن وسائل الاعلام والوكالات الإخبارية تناقلت أبناء

المناورات والتحركات العسكرية المشبوهة التي تنوي قوات النظام السعودي اجراءها مع عدد من الدول التي تدور في محورها وذلك قرب الحدود الغربية للعراق. وانطلقت في الثلاثاء الماضي من منطقة حفر الباطن أقصى شمال السعودية المتاخمة للحدود مع الكويت والعراق، مناورات (رعد الشمال) التي تشارك فيها الآلاف من القوات السعودية البحرية، والجوية، والبرية، بمشاركة قطعات إماراتية ومصرية وسودانية وأردنية.

الحشد الشعبي: الحويجة خارج حسابات التهديد الامني

كشف القيادي في الحشد الشعبي، بدر عدي الخدران؛ عن قيام عصابات (داعش) الارهابية بنقل الاسلحة والمعدات الثقيلة الى الموصل وابتقت الاسلحة المتوسطة والخفيفة مع عشرات الانتحاريين في محاولة لاعاقه القوات الامنية والحشد الشعبي من دخول الحويجة.

وقال الخدران في تصريح صحفي ان "عصابات داعش نقلت الياتها ومعداتنا الثقيلة نحو مناطق الموصل وابتقت الاسلحة المتوسطة مع عشرات الانتحاريين في اطراف الحويجة في محاولة يائسة منها لإعاقه القوات الامنية ومنعها من اقتحام الحويجة.

واضاف الخدران ان "الحويجة اصبحت خارج حسابات التهديد الامني لكركوك باستثناء الالغام والمتفجرات التي سيتركها التنظيم الارهابي في الطرق والمداخل لاستهداف قوات الامن والحشد الشعبي.



الشيخ محمد علي الأراكي (قدس سره) (١٣١٢ هـ - ١٤١٥ هـ)

وقد حصل على هذه المهارة بعد سنوات عديدة من البحث، والتدريس، والتصنيف في جميع أبواب الفقه، وبالإضافة إلى ذلك كان تقياً، عدلاً، نزيهاً، وهي صفات أهلته للمرجعية.

مشاريعه: نذكر منها ما يلي:

- ١- دعمه وإسناده لمشروع تأسيس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدّسة من قبل أستاذه الشيخ الحائري.
- ٢- إقامته وإسناده لصلاة الجمعة، حيث يقول: برأبي أنّ صلاة الجمعة واجبة.
- ٣- إقامة صلاة الجماعة في مرقد السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدّسة، وفي المدرسة الفيضية المجاورة للمرقد مدة خمس وثلاثين سنة.

مؤلفاته:

- ١- رسالة الاستفتاءات.
- ٢- حاشية على العروة الوثقى.
- ٣- توضيح المسائل.
- ٤- مناسك الحج.
- ٥- حاشية على ذرر الأصول للشيخ عبد الكريم الحائري.
- ٦- المكاسب المحرّمة.
- ٧- كتاب الخيارات.
- ٨- كتاب البيع.
- ٩- تقارير بحوث الشيخ سلطان العلماء الأراكي.
- ١٠- تقارير بحث الخونساري في كتاب الطهارة.
- ١١- كتاب النكاح والطلاق.

وفاته: توفي الشيخ الأراكي (قدس سره) في الخامس والعشرين من جمادى الثانية ١٤١٥ هـ بمدينة قم المقدّسة، وأعلن الحداد العام في إيران، ودفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

ولد الشيخ الأراكي في الرابع والعشرين من جمادى الثانية ١٣١٢ هـ بمدينة أراك في إيران.

ودرس المقدمات والسطوح في الحوزة العلمية في أراك، وفي عام ١٣٤٠ هـ سافر إلى مدينة قم المقدّسة، وسكن المدرسة الفيضية، وواصل دراسته عند الشيخ الحائري اليزدي، ولازمه ثلاثة وعشرين عاماً.

أما أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- السيّد محمّد تقي الخونساري.
- ٢- الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي.
- ٣- الشيخ محمّد حسين الغروي الأصفهاني، المعروف بالكمباني.

تدريسه:

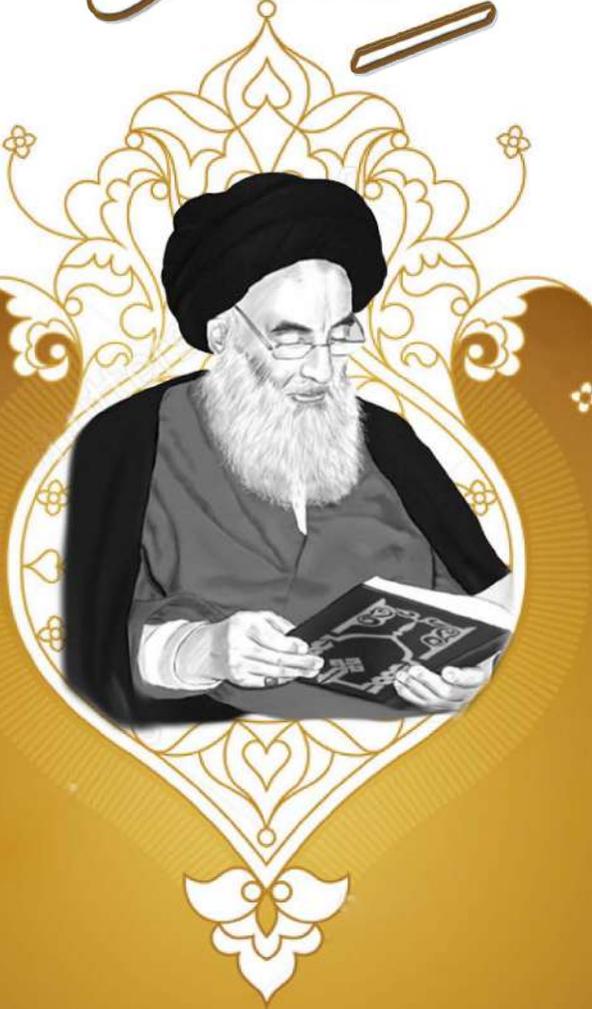
بعد وفاة السيّد محمّد تقي الخونساري عام ١٣٧١ هـ تصدّى الشيخ الأراكي للتدريس، فدرس عنده على مدى خمس وثلاثين سنة الكثيرون من الطلاب المرموقين، الذين يُعدون اليوم من أساتذة الحوزة العلمية في مدينة قم المقدّسة.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

- ١- الشيخ محسن الحرم بناهي.
 - ٢- السيّد محمّد علي العلوي الجرجاني.
 - ٣- الشيخ علي بناه الاشتهاردي.
 - ٤- السيّد محمّد باقر الموحد الأبطحي.
 - ٥- الشيخ يوسف الصانعي.
 - ٦- الشيخ مرتضى المقتدائي.
 - ٧- الشيخ محمّد علي الكرامي.
 - ٨- السيّد محسن الخرازي.
 - ٩- الشيخ محمّد جواد الغروي العلياري.
 - ١٠- الشيخ محمّد المحمّدي الري شهري.
- مكاتبته العلمية:** كان الشيخ الأراكي متضلّعاً بالفقه والأصول،

التربة الحسينية

فقها



سؤال للقراء

التربة الحسينية المعدة للصلاة إذا تقادمت كيف يتم التخلص منها (هل يجوز إذا اذبتما بالماء او دفنتها بالأرض) ؟

سؤال وجواب العدد السابق

هل يجوز المساهمة في البنوك التي تتعامل بالربا ؟

الجواب: لايجوز.

السؤال : هل يجوز التداوي بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر ؟
الجواب : نعم يجوز أكل التربة الحسينية للتداوي بمقدار لا يزيد على الحمصة المتوسطة الحجم والأحوط وجوباً الاقتصار على تربة القبر الشريف وما يقرب منه على وجه يلحق به عرفاً .

السؤال : ماهو الافضل من التراب في السجود ؟
الجواب : السجود على الأرض أفضل من السجود على غيرها ، والسجود على التراب افضل من السجود على غيره ، وافضلها التربة الحسينية على مشرفها الآف التحية والسلام .

السؤال : ماهو المقدار المستحب من التربة الحسينية في السجود ؟
الجواب : القدر المتيقن مما يستحب السجود عليه هو ما اخذ من القبر الشريف ولو من التراب المتجدد عليه وكذا ما يؤخذ من اطرافه بحيث يلحق به عرفاً واما في حرمة التنجيس فالعبرة بما يصدق من الهتك فالترب المأخوذة من الطين المأخوذ ولو من الاماكن البعيدة عن القبر المقدس الذي يطلق عليها التربة الحسينية وتحترم لذلك فلا يجوز تنجيسها لما في ذلك من الهتك .

السؤال : هل يستثنى طين قبر الحسين (عليه السلام) في الاكل ؟
الجواب : يستثنى من الطين طين قبر الامام الحسين عليه السلام للاستشفاء ، ولا يجوز اكله لغيره ، ولا أكل ما زاد عن قدر الحمصة المتوسطة الحجم ، ولا يلحق به طين قبر غيره حتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة (عليهم السلام) ، نعم لا بأس بان يمزج بهاء أو مشروب آخر على نحو يستهلك فيه والتبرك بالاستشفاء بذلك الماء وذلك المشروب .

السؤال : ما هو القدر المتيقن اخذه من تربة قبر الحسين (عليه السلام) ؟
الجواب : القدر المتيقن من محل أخذ التربة هو القبر الشريف وما يقرب منه على وجه يلحق به عرفاً فالاحوط وجوباً الاقتصار عليه ، واستعمالها فيما زاد على ذلك ممزوجة بهاء أو مشروب آخر على نحو تستهلك فيه ويستشفى به رجاءً .

السؤال: هل يجوز اكل الطين والمدر ؟
الجواب : يحرم اكل الطين والمدر وكذلك التراب والرمل على الاحوط لزوماً ، ويستثنى من ذلك مقدار حمصة متوسطة الحجم من تربة سيد الشهداء عليه السلام للاستشفاء لا لغيره ، والاحوط وجوباً الاقتصار فيها على ما يؤخذ من القبر الشريف أو مما يقرب منه الملحق به عرفاً ، وفيما زاد على ذلك يمزج بهاء ونحوه بحيث يستهلك فيه ويستشفى به رجاءً .



المآتم الحسينية ما بعد التأسيس وحتى أواسط القرن الرابع

نعني ما بعد التأسيس لهذه الشعيرة، وحتى أواسط القرن الرابع حيث أخذت طابعا رسمياً، فقد تقلد الإمام الجواد (عليه السلام) الإمامة عام ٢٠٣هـ، ولم يجتز بعد مرحلة الطفولة، وكانت الحكومة آنذاك تستخدم آلية المراقبة الدائمة للأئمة (عليهم السلام) لمنع أي اتصال من قبل الشيعة بهم، وقد بدأت بذلك منذ دعوة المأمون العباسي للإمام الرضا (عليه السلام) إلى مرو، من ناحية أخرى، كان كل من الإمام الباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) قد بذلوا ما بوسعهم من جهود، نظراً للفرص المتاحة لهم، وعرفوا الشيعة بما لديهم، كما اختلفت أوضاع الشيعة - من حيث العدد والعدة - عن ذي قبل، فكان بإمكانهم تحطيم المرحلة، والاستمرار في إقامة المراسم والشعائر الدينية بإرشاد من العلماء الذين تلمذوا على الأئمة (عليهم السلام) وفي ظروف كهذه، حيث قل

اتصال الناس بالإمام، وكثر رجوعهم إلى العلماء، ومن الطبيعي أن لا ينقل إلا القليل عن الأئمة (عليهم السلام)، خاصة فيما يخص المآتم الحسيني، فيبدو ذلك مستحيلاً



في أيام المتوكل على سبيل المثال.

لكن على الرغم من ذلك، لم يتوقف الشيعة عن إقامة المآتم الحسيني في البيوت والمجالس الخاصة، على الأقل كما كان يفعل الإمامان: الباقر والصادق (عليه السلام)، وبعض الشيعة آنذاك، لكن لم يذكر المؤرخون شيئاً من ذلك، لقيامهم بذلك في الخفاء وبعيدا

عن أعين الحكومة وعمّالها. وتوالت فترات الحكام العباسيين بملاحقة الشيعة ومعارضة ما يقيمونه من مآتم وراثاء وبكاء علي الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك كله يدل على أن الشيعة لم يكفوا عن البكاء وإقامة المآتم الحسيني، وسعوا لإعلان ذلك ما سمحت لهم ظروفهم، إلا ان المنتصر العباسي دعا الناس لزيارة كربلاء كما كانت تقام في الماضي، وذلك عام ٢٤٨هـ بعد موت أبيه كما جاء في الكامل في التاريخ، وكان قد أمر بإعادة بناء مزار الحسين (عليه السلام) حسب ما ورد في مروج الذهب للمسعودي..

لو لم يصبح المآتم الحسيني شعيرة رسمية في بغداد ومصر، لما ذكر المؤرخون شيئاً عن هذه المآتم؛ فحين قامت الحكومات الشيعية وتسلمت مراكز القرار، اضطرّ المؤرخون لنقل أخبارهم، ومنها المآتم الحسيني، وتبعاً لذلك جاؤوا على ذكر المآتم الحسينية

الشيعة. المآتم الحسينية في مصر

كان شيعة مصر يقيمون المآتم يوم عاشوراء عند قبر بنات الأئمة: أم كلثوم والسيدة نفيسة، وذلك قبل حكم الفاطميين، وقد أصبحت هذه المراسم رسمية بعد استيلاء الفاطميين على الحكم، وأقيمت بترتيبات حكومية خاصة بحسب صاحب (الخطط المقرزية)، واستمر ذلك حتى سقوط الدولة الفاطمية عام ٥٦٧هـ.

وورد لصاحب (النجوم الزاهرة) انه بعد الإطاحة بالفاطميين، أخذت الدولة الأيوبية بزمام الأمور، وسعت إلى نحو



الشيعة وقد ذكر ذلك صاحب الكامل في التاريخ، وصاحب البداية والنهاية.. وقد روت الكتب التاريخية - كالمنتظم لابن الجوزي - هذه الأحداث بالتفصيل، ثم



الثقافة الشيعية؛ لذا من غير المتوقع أن يُذكر شيء عن المآتم الحسينية في المصادر التاريخية لهذه الفترة، بيد أن الشيعة سعوا في مناطقهم - كالشام وحلب وشمال العراق - لإقامة شعائرهم علنا كلما سمحت لهم الظروف بذلك.

أما ابن تيمية - وهو من مؤلفي القرن الثامن - يذكر في كتابه رأس الحسين، الحوارات التي جرت بين المسلمين والمسيحيين، فيقول: «كان بعض المسيحيين يقول للمسلمين: نحن متشابهان، لدينا سيّد وسيدة، ولديكم سيد وسيدة، لدينا عيسى ومريم، ولديكم حسين ونفيسة»، ويدل قولهم هذا على أن المصريين كانوا يكتنون الاحترام والإجلال للإمام الحسين (عليه السلام).

منعت جميع الشعائر الشيعية - لاسيما إقامة المآتم الحسينية - من قبل الدولة السنية المتعصبة للسلاجقة عام ٤٤٧هـ، ومع ذلك، هناك روايات تدل على إقامة المآتم يوم عاشوراء عام ٤٥٨هـ، بعد عقد من سقوط البويهيين.. وما ذلك إلا شاهد على استمرار الشيعة في نهجهم، حيث كلما أتاحت لهم الفرصة أقاموا المآتم علنا.

ويقول الشيخ المفيد - أحد كبار العلماء الشيعة في ذلك العهد: «يتجدد في هذا اليوم حزن أهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) وشيعتهم، وعلى الشيعة الامتناع عن الملذات فيه، كما أوصى بذلك أئمتهم (عليهم السلام)، وأن يقيموا المآتم، ويأكلوا كما يأكل أهل العزاء وقد ورد هذا في مسار

السابقة.

المآتم الحسيني والتقليد الرسمي في عهد الحكومات الشيعية

قد أخذ المآتم الحسيني طابعاً رسمياً مع قيام الحكومات الشيعية في العالم الإسلامي؛ فقد حكم البويهيون في إيران، والفاطميون في شمال إفريقيا كما ورد في كتاب الحكم الفاطمي في مصر، وأخذ بالتوسع في مطلع القرن الرابع؛ فكان البويهيون يحكمون إيران عدا المناطق الشرقية، كما يحكمون وسط العراق في منتصف هذا القرن، وقد أحكم الفاطميون سلطتهم على الشمال الشرقي من أفريقيا ومصر والشام وفلسطين. وأصبح المآتم الحسيني تقليداً رسمياً عام ٣٢٥هـ، حيث أمر الحاكم البويهي، معز الدولة الناس بإقامة المآتم في الطرق كما ورد في الكامل في التاريخ وابن الجوزي وكذلك صاحب البداية والنهاية.

وأصبحت إقامة المآتم رسمية في مصر بعد عقد من الزمن أيام الدولة الفاطمية، كذلك كان لدى حكومات أخرى ميول شيعية، لكن لم يصلنا ما يدل على إقامتهم المآتم، سوى ذكر أبي ريجان البيروني وعبد الجبار المعتزلي في إقامة المآتم الحسينية في كبرى مدن العالم الإسلامي، وذلك في أيام الدول الشيعية في القرن الرابع والخامس.

المآتم الحسيني في بغداد

بعد أن أمر معز الدولة بإقامة المآتم العامة، أصبح ذلك شعيرةً وسنة تقام سنوياً يوم عاشوراء، حيث ينزل الشيعة إلى الطرقات يرثون الحسين (عليه السلام) ويكونه كما ورد في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، الأمر الذي أزعج سكان عاصمة الخلافة - مما أدى إلى حدوث اشتباكات بينهم وبين

الشيخ الكربلائي يلتقي عائلة شهيد ويوعز ببناء دارين

لذويه وتعيين اثنين من اولاده في العتبة المقدسة

الأحرار / ضياء الاسدي



استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه في الصحن الحسيني الشريف عائلة الشهيد هاشم بشير سالم مواليد ١٩٥٥م، الذي استشهد في قاطع الفلوجة، بتاريخ ٢٠١٦/٥/٧، بغية التعرف على احتياجاتهم والظروف التي يعيشونها فضلا عن تقديم يد العون والمساعدة لهم.



من ٤٥ فردا من ثلاث زوجات ولديه اربعة وعشرون ابنا وبتنا، واحد ابناؤه متزوج زوجتين والابن الثاني متزوج من واحدة، والجميع يسكنون في منطقة صحراوية على طريق كربلاء نجف - تبعد عن الشارع العام ما يقارب ١٠ كيلومترات في منطقة خان النص تحديداً - بيت بناؤه بسيط متواضع يضم ٤٦ فردا وبعد تلبية رب الاسرة للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات استشهد». وأضاف البناء «بعد اللقاء بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجه سماحته بتعيين اثنين من اولاد الشهيد وسيكون مكان السكن في مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين لقرها من محل سكنناهم، كما وجه بصرف مبلغ مليون دينار يقسم على زوجات الشهيد



مركز الحوار زينب (عليها السلام) عائلة شهيد تتكون

وعلى صعيد متصل دأب مركز الحوار زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات وبإشراف مباشر من قبل مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة على توفير لقاء الشيخ الكربلائي بذوي الشهداء .

واكد السيد سعد الدين هاشم البناء مدير مكتب الامين العام ومعاون الامين العام لشؤون الاعلام والطفولة: «زارت

الظروف لتحفيزهن لا
زواجهن على الذهاب الى ارض
المعركة ومرابطتهم في ساحات
القتال لما استطاع اغلب الرجال
من الثبات لكونهم على يقين
بتحمل المسؤولية، وبعد
الاطلاع على بطولات وقصص
الشهداء منذ الطفولة وحتى
ساعة استشهادهم ويتم تدوين
كل هذه المعلومات وتوثيقها
بقصص تبقى لتخلد بطولات
هؤلاء الشهداء»..

وتتابع «ان زيارة مركز الحوراء
زينب (عليها السلام) لرعاية
الفتيات لم تقتصر فقط على
عوائل شهداء لواء علي الاكبر
(عليه السلام)؛ انما تشمل
جميع الشهداء من جميع فصائل
المقاومة وكذلك ليس فقط في
محافظة كربلاء المقدسة حيث تم
زيارة مجموعة من عوائل شهداء
محافظة بابل واقضيتها وكذلك
شملت الزيارات محافظة بغداد
بأغلب مناطقها والنجف
الاشرف».

الجدير بالذكر: ان اللقاء
لم يقتصر فقط على تقديم
المساعدات المادية والتعرف على
احتياجات عائلة الشهيد وبناء
دار سكنية؛ انما شهد توزيع
بعض المساعدات العينية لأبناء
الشهيد وابناء اولاده بكسوة
تحمل عدة امور ومنها عباةات
نسائية الى البنات المكلفات
ولوازم مدرسية وامور اخرى».

الفتيات منذ اكثر من عام تقريباً
بزيارة تفقدية لعوائل شهداء
الحشد الشعبي وتم بحمد
الله زيارة اكثر من ١٢٠ عائلة
شهيد الى منازلهم وتتضمن
الزيارة عدة محاور ومنها تفقد
احتياجات العائلة من الناحية
المعاشية والاطلاع على ظروفهم
واحتياجاتهم لرفعها فيما بعد
لسماحة المتولي الشرعي والسيد
الامين العام وقد حظيت جميع
الاحتياجات باهتمام ورعاية
خاصة جداً لعوائل الشهداء
والمحور الثاني هو زيارة المركز
لعوائل الشهداء وتقديم بعض
المساعدات المالية والتي هي
قليلة بحق دماء الشهداء وبحق
تضحياتهم ولكنها تأتي من باب
المواساة والتفقد المستمر ان
شاء الله لتلك العوائل والمحور
الثالث يأتي الغرض من
الزيارة هو التعرف على توثيق
البطولات والتضحيات التي
قدمها الشهداء في ساحات
المعركة وخاصة ان دور المرأة
لا يقل اهمية عن دور الرجل

حينها بحرق داره لعدة مرات
من قبل ازام نظام البعث
الجائر وانتقل من محافظة ذي
قار الى محافظة كربلاء المقدسة
وسجن حينها في امن كربلاء،
وحين اصدار الفتوى للدفاع
عن الوطن كان من اوائل
الملتحقين الى ساحات القتال
للدفاع عن حرمة وكرامة هذا
الوطن ومقدساته واستشهد في
قاطع الصينية وفي الوقت ذاته
نحن نشكر الامانة العامة للعتبة
الحسينية المقدسة على تقديم يد
العاون والمساعدة لعائلته وبناء
بيوت لנסاء الشهيد وابنائهم
المتزوجين».

في سياق متصل اوضحت
مسؤولة مركز الحوراء زينب
(عليها السلام) لرعاية الفتيات
المهندسة سارة محمد قائلة: «بناءً
على توجيهات سماحة المتولي
الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي
وامينها العام السيد جعفر
الموسوي باشر مركز الحوراء
زينب (عليها السلام) لرعاية

الثلاث بالتساوي شهرياً»،
متابعا «نحن بدورنا سنجعل
مركز الحوراء زينب (عليها
السلام) من يقوم بهذا الامر».
وتحدث في تفاصيل الدار أن
«كوادر العتبة الحسينية ستقوم
ببناء دار كبيرة تحتوي على خمسة
اجنحة».

وعن طبيعة تضحية ربّ هذه
الاسرة الكبيرة قال البناء:
«بصراحة هذا نوع فريد من
التضحية الكبيرة وقد ذكر
سماحة السيد محمد رضا نجل
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظلّه الوارف) ان هؤلاء هم
حقاً من انصار الامام الحسين
(عليه السلام) وهذا بصراحة
كلام مهم وكبير، فلولا المواقف
البطولية لهؤلاء لما بقي العراق
ولا بقيت الارض والعرض
والمقدسات».

فيما اوضح هادي كاظم بشير
ابن اخ الشهيد: «أن الشهيد
هاشم استشهد في قاطع الصينية
وايضاً كان مجاهداً في زمن
النظام السابق وتسبب ذلك في



مقام المخيم الحسيني في كربلاء..

أيقونة الضيافة الحسينية وشاهدٌ
على عظمة أبي الأحرار



الأحرار / قاسم عبد الهادي

أُحرقت خيامه وأُستبيحت حُرمته، إلا أن الله منجز ما وعده، لتحتضن مدينته المقدسة مع جسده الشريف أكبر خيمة تضم محبيه وزائريه، إنها المخيم الحسيني شاهدٌ على العظمة الإلهية ومهوى أضياف الله الحاجين إليه من كل فج عميق.



حيث يضم خيما ومحاريب تمثل خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) الكبيرة وخيمة الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وخيمة السيدة زينب (عليها السلام) وخيمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وخيمة



وأداء الزيارة والتبرك به، مع ما يقدم لهم من برامج توعوية ودينية وثقافية لاستذكار سيرة الإمام سيد الشهداء واستلهام العبر والدروس،

ومثلها يؤدّي زائرو كربلاء زيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فذات الملايين منهم تتجه ببوصلة شغفها صوب المخيم الحسيني، تستذكر فيه ما حل بأل الرسول (صلى الله عليه وآله) من الألم والفجعة، وتأخذ منه الرحمت والبركات. ويقول الحاج فاضل أبو دكة؛ رئيس قسم المخيم الحسيني والمشرف عليه، ان «هذا الصرح الحسيني يبقى على مدار الساعة يستقبل زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) حيث يجدون فيه كل وسائل الراحة



مدراء المدارس خدمة للطلبة الأعداء». ويضيف أبو دكه، «أما شعبة الشؤون الخدمية فتقوم بأعمال التنظيف وتمهئة الأجواء المناسبة والمريحة للزائرين، ويشبه عملها الشعبة الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة، عدا فرق واحد فقط فيما يخص الامانات الخاصة لحفظ الموبايلات فأنها تابعة الى قسم حفظ النظام بينما في المخيم الحسيني فأنها تابعة لشعبة الشؤون الخدمية والتي تحتوي على عدة وحدات وهي وحدة (الكشوانيات الامانات) النظافة الصيانة والتبريد الكهراء) والتي تعمل على

الحاجة والجميع يعملون بجهد الجميع يعني ممكن الاستعانة بشعبة الشؤون الخدمية وحفظ النظام الى الصيانة سواء داخل المخيم او خارجه حيثما توجب الامر او بحسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة او سماحة الامين العام»، و«على سبيل المثال الآن العمل جار على قدم وساق لصيانة بعض المنشآت الصحية في مدرسة بحي العباس منذ ما يقارب الشهر لأنه لا يوجد تخصيص مالي لصيانة المدارس لذلك اخذت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على عاتقها صيانة تلك المدارس والاستجابة لطلبات

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ويضم (٢٩٩ منتسبا ومنتسبة) موزعين على ثلاث وجبات ويقدمون خدماتهم على مدار (٢٤ ساعة) عبر مواقع عملهم في المخيم الحسيني الذي ينقسم إلى (٥ شعب) وهي شعبة (حفظ النظام، الشؤون الخدمية، التوجيه الديني، الهدايا والنذور والشعبة الإدارية)».

ويتابع حديثه قائلا: «كما هو الحال في باقي المراقد والمقامات المقدسة فإن المخيم الحسيني فيه هيكلية تتناغم مع خدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام) حيث تقوم شعبة حفظ النظام بتفتيش الداخلين الى صحن المقام الشريف، وهناك نقاط ثابتة للحراسات ودوريات راجلة تتجول حول المخيم على مدار ال (٢٤ ساعة) وتحتوي على عدد من الوحدات ولكنها غير مفعلة لان الكل يعمل

بجهد الكل والعمل جار فيها على قدم وساق واخذنا بعين الاعتبار قول المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: (يتطلب من كل منتسب في هذه الظروف ان يعمل بجهد اربعة منتسبين) وحققة في هذه الشعبة نعمل في جميع الاتجاهات واذا تطلب الامر في تقديم الخدمات يتم زج منتسبي هذه الشعبة مع الشعب الأخرى للعمل مثلا مع شعبة الشؤون الخدمية وكذلك الى البناء والعكس صحيح فان منتسبي شعبة الشؤون الخدمية يعملون مع شعبة حفظ النظام ولكن عند

أخرى للقاسم بن الحسن (عليهما السلام)». ويضيف ان «خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) هي التي تعلوها القبة الكبيرة الظاهرة للعيان، وحولها (١٢ قبة) ترمز إلى خيام أهل بيته وتم بناؤها على عدد الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وتنتصب أمام القبة الكبيرة قبة متوسطة الحجم تعلو مدخل مقام المخيم الحسيني وتمثل خيمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، كما وأن هناك قبة صغيرة لهذا المقام الشريف وتمثل مكان جمع أشلاء شهداء الطف (رضوان الله تعالى عليهم)».

شعب القسم وأعمالها المختلفة ومع توافد الأعداد الكبيرة من الزائرين للمخيم الحسيني وتقديم الخدمات المتنوعة لهم، كان لابد من جهود وتنظيمات لاستيعاب الزائرين وخدمتهم، ويوضح الحاج أبو دكه أن «المخيم الحسيني يعد قسماً قائماً بذاته وأحد الأقسام



مدار
ال (٢٤)
ساعة)

وتقدّم مساعداتها للشعب الأخرى». أما الشعبة الثالثة هي شعبة التوجيه الديني كما يبيّن أبو دكه، «والتي تستقبل الزائرين لغرض الإجابة على الاستفتاءات الشرعية وارشادات الزوار والمتسبين واقامة الدورات الفقهية والعقائدية المهمة» ثم تأتي الشعبة الرابعة وهي شعبة الهدايا والندور «ومهمتها استلام هدايا وندور الزائرين للمقام وبأصول إدارية ورسمية، وأخيراً مع شعبة الشؤون الادارية وتحتوي على وحدات إدارية وإعلامية خاصة بإدارة شعب القسم ومنتسبها».

المشاريع المستقبلية ويتحدث رئيس قسم المخيم الحسيني أكثر عن وضع العمل في هذا المقام الشريف، ويبيّن انه الآن «يجري على ثلاث

وجهات (الوجهة الاولى تتمثل باستمرار أعمال صيانة وتطوير المخيم الحسيني وبناء المنشآت الحيوية لتقديم أفضل الخدمات للزائرين من الماء البارد والأجواء المناسبة لأداء مناسك الزيارة المباركة، اضافة الى المحافظة على النظافة ونظافة الفرش وتوفير عجلات النقل لذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات الاخرى الخاصة في فصل الشتاء وغيرها من الامور الاخرى».

ويضيف، «اما الوجهة الثانية فتتمثل باستمرار مشروع تسقيف المخيم الحسيني وبفضل من الله (تبارك وتعالى) وبركات الامام الحسين (عليه السلام) قد وصل العمل فيه الى مراحل متقدمة تصل الى نسبة (٨٠٪) والعمل جار وإن كان بوتيرة بطيئة لقلّة التخصيصات المالية وما يعاينه البلد بصورة عامة لانخفاض اسعار النفط والأسباب الاقتصادية الأخرى». والوجهة الثالثة والمتضمنة

بالمشاريع المستقبلية كما يوضح أبو دكه والتي تمثلت باستملاك المدرسة المجاورة للمخيم الحسيني وتعويضها ببناء مدرسة أخرى لطلبتها، حيث تمّ هدمها وتحضيرها لإنشاء مشروع من ثلاثة طوابق بعد موافقة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ويجري الان التصميم في دولة الامارات من قبل احدى الشركات المتبرعة وهي نفس الشركة القائمة على تسقيف المخيم الحسيني، مينا ان «هذا المشروع يتضمن بناء ثلاثة طوابق، الاول تحت الارض (السرداب) الذي سيتم تخصيصه كمضيف لبيت الإمام الحسين (عليه السلام) (المخيم الحسيني)، ثم الطابق الارضي الذي سيكون ملاصقا ومتصلا مع الصحن الشريف للمخيم الحسيني، ثم طابق فوق الارضي مخصص لبناء صحن وغرف لإدارات المخيم الحسيني».





مركز الارشاد الاسري في بابل.. عمل جاد في خدمة العائلة المسلمة

وكانت جائزة الفائزة الثالثة للمواطنة جنان حسن الحميري، جهاز هواوي ٧٦، وجائزتان اخريان كانت جلاكسي ١، وجهاز كهربائي.

وفي مناسبة في يوم الغدير فقد استضاف المركز يوم ١٩/٩/٢٠١٦ في ١٧ من شهر ذي الحجة ثلة من النساء الارامل اللواتي يتكفل المركز بتقديم الاعانة المالية لهن شهريا لتكريهن واشعارهن بعظمتهم وقيمة المسؤولية الملقاة عليهن بعد تقديم بعوئهن لنصرة الوطن والذود عن المقدسات، كما اقام المركز احتفالية بمناسبة عيد الله الاكبر وبين فيه عظمة هذا اليوم وأهميته لشبيعة أمير المؤمنين (عليه السلام).

كما كانت للمركز نشاطات تهتم بالجانب المهني فأقام دورات في فن الخياطة والاعمال اليدوية شاركت فيه (١٥) مستفيدة طيلة اسبوعين متواصلين.

لدينا موعد مع الاخوات الاكاديميات في جامعة بابل وطالبات الاعدادية في المراحل المنتهية للتجمع في ملتقى القراء الذي يقام اسبوعيا في مقر المركز للبحث في المجموعة القصصية للسيدة بنت الهدى (رضوان الله عليها).

أما ايام عيد الاضحى المبارك وذكرى ولادة عاشر الائمة الإمام علي الهادي (عليه السلام) تقول مسؤولة: «اقام المركز الاسري في ١٧/٩/٢٠١٦ الموافق ١٥ من ذي الحجة ١٤٣٧هـ احتفالية بهذه المناسبة العطرة حضرها جميع من الاخوات المؤمنات والمشاركات في مسابقة الإمام الصادق (عليه السلام) النسوية الثانية التي اقامها المركز وسلم جوائزه فكان للفائزة الاولى الطالبة كلية الطب / جامعة بابل (فاطمة ميثم) جائزة موبايل نوع جلاكسي ٣، والفائزة الثانية للموظفة (امنة حسن الحميري) جهاز موبايل هواوي P٣،

كما تبين بدر، «في الاول من ذي الحجة ١٤٣٧ مشروع الجديد الموسوم (ركن تطوير الاسرة) المهتم باستضافة مجاميع من اسر المحافظة خلال برنامج نبين فيه مقومات الزواج الناجح، طيلة ثلاثة ايام متواصلة من كل اسبوع ويتم خلاله ايضا مناقشة المشاكل التي تعترى العائلة المسلمة من قبل مختصين ومن ثم فسح المجال للجميع بإبداء الآراء ومناقشتها. على صعيد متصل فأن المركز كان يفسح المجال للموظفات كل يوم خميس في مقره لمناقشة المشاكل وطرح حلولها، اضافة الى اعطاء دورات في فنون الادارة ومحاضرات في الجفاف الروحي، زيادة في التواصل الاسري لأن كثيرا من الاسر تكون رباتها أو زوجاتها او بناتها موظفات لذا كان يوم الخميس فرصة شهرية لنا للقاء بهن وتدارس مشاكلهن ووضع الحلول التي تناسب ذلك.

وتضيف السيدة بدر «ضمنيا

برامج متنوعة يقيمها مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة في بابل حرصا منه على خدمة الاسرة العراقية وتعزيز القيم والمثل الاسلامية لدى الاسرة. وضمن نشاطاته التي اقامها خلال شهر ربي ابي وأيلول الماضيين، للأسرة في كل ما له تواصل مع خادمتها الإمام الحسين (عليه السلام) وقد تحدثت السيدة جنان كامل بدر؛ مسؤولة المركز حول هذا الموضوع قائلة: «يتم التنسيق مع شعبة الزينبيات التابعة للعتبة الحسينية لإقامة المحاضرات والدروس المعززة للقيم والمبادئ الاسلامية للعاملات في جانب الخدمة الامنية ومن لديهن تماس مباشر مع الزائرات، مبيئة ان كل محاضرة ضمت ٢٥ مستفيدة وعلى مدى يومين».

اما في المناسبات الدينية التي جرت طيلة شهر ذي الحجة ومنها زواج النورين المبارك فقد افتتح مركز الارشاد الاسري



بِمَا حَاجَهُ آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

الادبيرة

رجل العراق السيد السيستاني

نجلاء الموسوي

أنى تصلّي فصف المجد يتلوكا
وعاد معجزة بالشرمهتوكا
بالصبر مصطحباً بالعزم محبوكا
أراك جيشاً من الإيمان يكفيكا
فكل معنى يضيق في معانيكا
والغيث والجود والنديا يؤمّوكا
من أوج مجدك مصفوفاً ومسبوكا
لا ينطق الحق إلا قاله فوكا

ركب الفضائل في الأيام يقفوكا
لولاك عاد زمان البؤس مضطغنا
ألقيت سترأ على الأرواح متشحا
وانت يارجل الإخلاص منفرداً
أيان ترس لواء النصر يتبعه
تعطي وتعطي فليس المنع تعزومه
ياسيدي فاكتب التاريخ منبلجاً
يا أيها الصامت المنطيق مرتقباً



تاج الطالبين خضير البياتي

فاشدد در حالك في دمشق رجاء
عنهم بوصل مالنا استغناء
قبر اعليه الكبرياء وطاء
والتبر في عتم الليالي رداء
وبهم لئن عز الدواء شفاء
أهنك تسكن زينب الحوراء
شاءت علواكم تشاء تشاء
عرش الطغاة فيبرق ولواء
فانزل برجلك فالديار عطاء
قل رغم انفك هاهم أحياء
قرب تسامت في السما شماء
بسيوفهم تتراجف الهيجاء
إن قل عند الباذلين سخاء
واعزز قوم ضممت الغبراء
أيجود ما جادت به الكرماء
اخفت ضياءك كي يمر ضياء
مرت دياراً ما بلاها الداء
وبه اعترتها دمعة خرساء
حتى اصابتهها يد شلاء
هل ذلك من كدر أو الإعياء
لكن تسامت إن يرى اللؤماء
من كبرياءها يستزاد حياء
ظفر الزينب ذلك استحياء
لاقر إذعانا بها اللؤماء

إن زاد همك أو علاك الداء
وتحر أحياء فديت قبورهم
وعليك في تلك الديار تجدها
قبر تسامى في السماء مجللاً
تزداد من خير الأنعام كرامة
واسأل دياراً إن مررت بأهلها
أهنك تعلو قبة لو أنها
أهنك تاج الطالبين اعتملى
إن قيل زينب بنت هاشم والندي
أو قيل أموات تسائل عنهم
ألف ونيف من سنين وهاهم
ألف ونيف من سنين ولم يزل
هي زينب جادات اعزز أحياء
أعطت سخاء لاله كفيها
سبعون من خير الأنعام تجدهم
يا أيها الصبح المبلىج بالضياء
هذي عقيلة هاشم لو أنها
لكن يوم أفي الطفوف أصابها
فهي التي من بيت عز قادهما
قالوا تصلي من جلوس مالها
كلا وربك ما عيت او أفحمت
انا لزينب إن ترى وهي التي
فالشمس ما طلعت ومس ضياؤها
والله لو كشف الغطاء بكر بلا

عاشوراءُ « هل من سبب »

نجلاء عبد علي عمران

عادت الأيام تمضي وتلك الدماء الزاكيات،
والشهور الحرم تسأل هل من سبب؟
آه .. يا عاشوراء كم يسأل الحزن الدفين مواجع سكنت أحشائي..
وذاب العمر وهو يرجو إجابة سؤال العجب!
مذ كنت صغيراً أبصر النور شهوداً..
أحبو إليها بروحي دون سبب،
وأرغب ظلاماً دامساً يكسو سماء.
العمر ظلاماً وهنا كان سؤالتي... هل من سبب؟
قالوا ظلاماً دامساً حل،
ودقت طبول الحرب.. يوماً حين جاء التور هادي..
راسلاً مبعوثه يلقي في الكوفة الحجج.
أهمس في نفسي .. سلاماً عليك يا سيدي، ليتني كنت معك؟
اسمع للحرب طبولاً وسلاسل من لهب..
اسمع الصوت الحزين .. نحيباً متعالياً .. مناجياً صوت الغضب.
" أيا لثارات الحسين "قوموا فان شهر الحزن حان.. وسؤالاً قائماً.. هل من سبب؟
حسين ... حسين ... حسين.. اسم يدوي في مسمعي.
وهنا ظلت عيوني تنظر الصحن الشريف..
أنظر المأساة تشعل ضراماً في الدماء.. فهل من سبب؟



طوفانُ المسير

لطيف القصاب

زادُ العِراقِيّ طعمُ مالِهِ كُفُءُ
ماتوا وما جاعَ أَضيافُ وما ظمُّوا
الموتُ في حُبِّ أهلِ البيتِ لا الحَمَأُ
كانوا كذلكُ مُذْ كانوا وما فتُّوا
أمرُ الإلهِ قضي أن يجرِي الخَطَأُ
دع عنكَ هذا الذي يُلغو به المَلَأُ
حُبلى بماءِ الهوى، أعمى بها النَبَأُ
إن يربحوا آمنوا.. إن يخسروا صَبَأُوا
وكل عينٍ تُحَدُّ الطرفَ تنفقُ
وجهُ الحقيقَةِ يا اللهُ مُنكفئُ
الغدرُ غايتها والغدرُ مُبتدأُ
ساقوا الدليلَ سِجالاً جِدُهُ الهُزءُ
ضربُ من الخبيرِ المرذولِ مُجتزأُ
حاشا وألفُ معاذَ اللهُ ما اجتروا
لا سرِّ في عالمِ المرأةِ يخبئُ
يُلقي فتجلى به الأدرانُ والصدأُ
سبحانِ بارئهم هم هكذا بُرئوا
يشكون شوقاً وأوجاعاً بها رزئوا
أقوى من الصخر، ما هانوا ولا اهترؤوا
وشمُ الحسينِ على السيماءِ يتكئُ
ردُّوا الإساءةَ بالإحسانِ فازدريئوا
جاؤوا إلى القومِ بعد الحربِ، ما ابتدأوا
يعدو إلى الموتِ بالأشواقِ مُمتلئُ
لم يقرأوا رجزاً لكنهم قرؤوا
والداعشيونَ ديسوا أينما التجأوا

مِلحُ العِراقِيّ لا مِلحُ يعادلُهُ
كلُّ الحِصاراتِ لم تُعجفْ موائدُهُم
من هذه الخلطةِ العلياءِ طبتهم
منذ الحسينِ ووعدُ الحرِّ بصمتهم
هل أخطأوا ربِّمآلا.. ربما قدرُ
ليس العِراقِيّ من يُغري بصاحبه
أقوالهم مثلُ كلِّ الزيفِ محبِرةُ
ما الحقُّ في دينهم إلا متاجرةُ
تاريخهم غَبَشُ أقلامه إبرُ
أنى نظرتِ إليه.. تكتو أَلَمَأُ
عدوا العِراقِيّ دِياناً بفلسفةِ
حاكوا الخيالَ رواياتِ ملفقةِ
أراؤهم في العِراقِيّين قِيحُ دمِ
ليس العِراقِيّ من يُزرى بذمتهِ
سبيلُ معرفةِ الإنسانِ واقعهُ
حدقُ بهم ستراهم في الحشودِ دمأُ
هم هكذا من قديمِ الدهرِ ما اختلفوا
في الحبِ أغنيةِ والقلبُ منكسرُ
في الحربِ ملحمةِ والقلبُ مُصطبِرُ
جاؤوا كمثلي ربيعِ الأرضِ زينتهم
راموا الإخاءَ فلم تُقبلِ أحوَتهم
لم يقعدوا خوراً.. لم ينهضوا بطراً
جاؤوا عِراةً وقلبُ في جوانحهم
جاؤوا كمثلي رياحِ اللهُ عاتيةِ
لا عاصمَ اليومَ فالطوفانُ أَرَجَلنا

التجديدُ والإحياءُ

بقلم: السيد كاظم محمد النقيب

إذا كان التجديد في الإسلام هو تطبيقه أفراداً وجماعات وعدم الاستمرار في الاستهانة في الاعراض عنه بل تفعيله وبعث الحيوية فيه والاقبال عليه ليكون هو المهيمن على الحياة كلها، فإن معنى ذلك هو (احياؤه) بعد اهماله. وبعث الحياة فيه من جديد والله سبحانه يدعونا الى ذلك بقوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (٢٤) - سورة الانفال.

واحياء الانسان بتبصيره للحقيقة والتمسك بها والاستقامة عليها حتى الممات ليموت قرير العين :
ليس من مات واستراح بميت انها الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كثيباً كاسفاً باله قليل الرجاء
فالدين كما يحتاج الى من يجده يحتاج الى من يحيه، فان الدين لا يموت وانما يضعف ويقوى.. وضعفه بعدم تطبيقه وقوته بجعله اهم شيء في الحياة.

وفكرة احياء الدين ازالة ما علق به من عادات وتقاليده اتخذت - مع مرور الزمن - صفة دينية وليست هي من الدين في شيء لذا ورد: «اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه والال لعنه الله والملائكة والناس اجمعين»، وعليه فان التجديد والاحياء حركة واعية مبصرة قال تعالى: (أَوْ مَنْ كَانَ مِنِّي فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ) - الانعام ١٢٣ - ، والنور هو نور العلم الالهي وليس كل علم، فان العلم بلا ايمان يكون وبالاعلى البشرية، فان نظرة خاطفة على الغرب تظهر لك هذه الحقيقة، وانهم كيف يتخبطون في ضلالهم حتى اباحوا الزواج المثلي وشرعوا في قوانينهم ودياناتهم وسلام على من قال:
واف على العلم الذي يدعونه اذا كان في علم النفوس رداها

فالعالم المؤمن يمنعه ايمانه ان يقدم للبشرية ما يدمرها والعالم غير المؤمن لا يهمنه ان يهلك الحرث والنسل فاحياء الانسان بالعلم والايان والعمل: (الناس موتى واهل العلم احياء) والاسلام ينظر الى الفرد وكأنه مجتمع والى المجتمع وكأنه فرد قال تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) - سورة المائدة - ، وجاء في معناها عن ابي عبدالله (عليه السلام): (من اخرجها من ضلال الى الهدى فكأنما احيها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها) - الكافي ج ٢ ص ٢١٠ - وفيه ايضا : سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول لاصحابه: (اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأمرنا واحيوا) - الكافي ج ٢ ص ١٧٥ - ، وقال (عليه السلام) لفضيل: (تجلسون وتحدثون؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: ان تلك المجالس احبها فأحيوا امرنا، يا فضيل رحم الله من احيا امرنا، من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر) - البحار ج ٧٤ ص ٣٥١.

وعن الرضا (عليه السلام): (من جلس مجلساً يحى فيه امرنا لم يمته قلبه يوم تموت فيه القلوب) - البحار ج ١ ص ١٩٩ واحياء امرهم عليهم السلام ذكر فضائلهم ونشر اخبارهم وحفظ آثارهم وما اصابهم والصلاة عليهم عند ذكرهم وعدم بترها.
سمع الصادق (عليه السلام) رجلاً متعلقاً بالبيت الحرام يقول: اللهم صل على محمد، فقال له: (لا تبترها ولا تظلمنا حقنا قل: اللهم صل على محمد واهل بيته) - الكافي ج ٢ ص ٤٩٤.

وقد نهى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: لا تصلوا علي الصلاة البتراء قالوا: يا رسول الله وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون: اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد. - ينابيع المودة ص ١ من المقدمة.

فالاحياء هو الاخراج من ظلمات الجهل الى نور العلم والايان والعمل على نهج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام) لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من احب ان يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب والاصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة) - البحار ج ٣٦ ص ٢٤٧ - فاحياء الدين وتجديده في التمسك بهم ويتحقق ذلك:

١- بالزام الانسان نفسه بتلك الهداية والصبر عليها.

٢- العمل هداية الاخرين وتبصيرهم بها.

زينب «عليها السلام» ... إعلام ثوري

الأموي أسلوب النصح والوعظ. كما كان للنساء دور واضح في واقعة كربلاء، السيدة الحوراء زينب كان لها الدور الأبرز والأقوى في تلك النهضة الحسينية بعد مصرعه أخيها.

لقد علمت السيدة زينب سلام الله عليها الدنيا بأسرها معنى الصبر على الرزايا والمحن مهما عظمت وعظم وقعها، فلم تجزع ولم تمن بل بقيت كالجبل الأشم صامدة في وجه طاغية العصر يزيد الضلالة والظلم والطغيان بعد أحداث ملحمة الطف الخالدة.

فها هو الشباب العربي اليوم يستلهم من ثورة سيد الشهداء عليه السلام درساً في رفض الخنوع والذل عندما توغلت سلطة الاستبداد في ممارسة أعلى درجات تمهيش المجتمع ومصادرة حريته وسلب حقوقه، وأضحى ثورة كربلاء منبعاً يستلهم منه الملايين بمن فيهم قادة غير مسلمين كمحرر الهند المهاتما غاندي، عندما يقول: تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر.

شموخ وصلابة ضد تلك المحاولات اليائسة.

ولقد أقدمت السلطات الحاكمة بعد واقعة كربلاء بتكوين جهاز لصنع الثقافة المضللة للأمة ومحاوله محو معالم الشريعة بإشراف تام من قبل بني أمية، لكن السيدة الحوراء زينب والإمام السجاد عليها السلام توليا مواجهة تلك الثقافة المنحرفة والمضللة، وقد كانت البداية في الشام حيث الدور الإعلامي أكثر تأثيراً من ضرب السيوف وطعن الرماح مع ما يستبطن من فضح وكشف نهج بني أمية، وتجلي دور الإمام السجاد عليه السلام في قيادة مشروع الإحياء بالارتقاء بمهمته الرسالية إلى استكمال هذا المشروع، وذلك من خلال مدرسة علمية كبيرة بوجوده في المدينة المنورة التي هي البداية الثانية.

وقد شاركت أصناف الناس في تلك الواقعة، شارك الرجل والمرأة، الحر والعبد، والمسلم وغيره، الكبير والصغير. فكان للرجال دور النصح والإرشاد مع القوم، كما كان لهم دور القتال والمواجهة العسكرية عندما لم ينفع من ذلك الجيش

لا شك أن للإعلام دورات مهما في عملية تحريك الأمة وإحياء تطلعاتها والوقوف بوجه الطغاة وحكام الجور، وكان للنهضة الحسينية أثر كبير تتفاعل معها الأمم الأجيال على مر العصور، وتؤثر في أحداث ومواقف الأمة الإسلامية وحتى في الضمير الإنساني بشكل عام بعيداً عن الانتهات المذهبية والعرقية. فكان لا بد من صوت إعلامي يكشف زيف الإعلام الأموي الذي حاول تشويه الثورة الحسينية وأنه خرج على إمام زمانه. ففي واقعة المعاصر اليوم نشاهد الإعلام الغربي والعربي الحكومي يغض الطرف عما يجري من قتل وانتهاكات للحرمان في البحرين. لقد كان الإمام الحسين عليه السلام على علم ان ثورته تحتاج إلى من ينشرها ويبينها للعالم بعد مصرعه، فهذا اختار أخته الحوراء زينب ان تكون معه شريكة في تلك الثورة، فهي التي خطبت وبينت للعالم أهداف الثورة وواقعة الطف، وكانت تحامي عن النهضة الحسينية من الأقاليم والإشاعات التي حاولت طمس معالم الثورة ومحوها، لكن زينب وقفت وبكل

أكثر من (٣٠٪) من المناهج التدريسية لم تسلم بعد لطلبة كربلاء..

وأولياء أمور الطلبة الفقراء: لقد أرهقتم كاهلنا



الأحرار / حسين نصر



بين المعاناة التي ترافقني وعائلي هي تأخير المناهج الدراسية، وقد وصل الطلاب الى ما يقارب امتحانات الفصل الأول ولم يزودوا بالمادة بشكل كامل، ناهيك عن عدم تزويدهم بالقرطاسية التي تعد هي الاساسية للتلميذ والطالب في المدرسة مما جعلت اباؤهم يضطرون إلى شرائها متحمّلين الاسعار الباهظة التي تباع بها هذه القرطاسية بالمكاتب، ومن خلالكم نحن نناشد وزارة التربية والتعليم العراقية والحكومة المركزية بتزويد مديريات المحافظة كافة بالمناهج الدراسية التي اعتمدت لهذا العام ليتسنى لهم دراسة المواد بشكل طبيعي وبدون معاناة فضلاً عن فهمها للخروج بنتائج جيدة وبمعلومة جيدة يحملها الطالب والتلميذ».

من جانب آخر التقت مجلة ل (الأحرار) بـ (عبد الحسين عبد عدون) مدير التجهيزات المدرسية التابعة لمديرية تربية كربلاء، حيث أوضح ان «سبب تأخر

في كل عام على توفير احتياجات الطلبة وهذا الأمر غير المطمئن هو ما يدفعنا إلى تحضيرها مبكراً».

أما المواطن (حسين أحمد) فيقول: «ان أغلب العوائل العراقية لا طاقة لها على شراء القرطاسية والمستلزمات الأخرى لأبنائها، ماذا لو تعدى تقصير الوزارة إلى المناهج التعليمية فكيف سيتم الحصول عليه، ومن أين نأتي بالمال الكافي لشرائها»، مبيناً أن «على وزارة التربية أن تستعد لتهيئة الأجواء المناسبة للطلبة وتوفير كافة احتياجاتهم وخاصة ما يتعلق بالقرطاسية المدرسية ومساعدة العوائل الفقيرة في تقليل نفقاتها على أبنائها الطلبة».

ويؤكد المواطن (عبد الزهرة متعب) أن «هناك عوائل قد تضطر إلى منع أبنائها من المدرسة لضعف إمكانياتها المالية على توفير احتياجاتهم اللازمة من القرطاسية والكتب والزي المدرسي».

اما المواطن (ضياء الأسدي) فيقول: «من

قد يضطر الكثير من طلبة محافظة كربلاء إلى شراء المناهج التدريسية هذا العام؛ بسبب عدم توزيعها كاملة من قبل وزارة التربية على المدارس في المحافظة وبقية محافظات العراق، وهو الوضع الذي يرهق كاهل أولياء الأمور الذين تضاعفت عليهم أجور جديدة لأبنائهم والخاصة بشراء القرطاسية المدرسية والزي المدرسي.

توجّهنا بحدیثنا لعدد من المواطنين الذين شكوا هذه الحالة المزعجة وغير المقبولة من وزارة التربية، فكيف يمكن لأصحاب الدخل المحدودة بحسب رأي المواطنة (أم مرتجى) أن «يشترروا الكتب المدرسية لأبنائهم وبأسعار خيالية، وكان من الواجب على الوزارة أن توفر المناهج العلمية وفي وقت مبكر جداً من بدء العام الدراسي».

وتضيف أم مرتجى ان «العوائل العراقية تضطر إلى شراء القرطاسية واللوازم المدرسية لأبنائها، لأن وزارة التربية تعجز

من هنا وهناك



الشباب الرسالي والشباب الاتكالي

مساحة كبيرة جداً تفصل بين أولئك الشباب الباحثين عن المعرفة وخدمة المجتمع وتطوير أوطانهم والمحافظين على تراثهم وتاريخهم وطقوسهم، وأولئك الشباب الذين لا يعرفون من الحياة سوى إلقاء اللوم على الآخرين وتشويه صورة الشاب الحقيقي عبر الممارسات والسلوكيات المرفوضة التي أخذت تنعكس سلباً على مستوى الثقافة والدين.. مساحة كبيرة حقاً بين أولئك الشباب الذين أقدموا على تقديم النصائح الطيبة لزمائهم (عليه السلام) وآخرين أقاموا معرضاً للكتاب من أجل تثقيف الزائر وزيادة معرفته بالقضية الحسينية والثقافة والمعرفة بصورة عامة، في مقابل بعض الشباب غير المبالين والمتزئذين بالنساء والساعين إلى تشويه الطقوس الدينية بجهد تارة وبتعمد تارة أخرى، فأأي فرق بين الاثنين؟؟.

توزيع المناهج الدراسية على الطلبة عائد إلى ان «هناك تأخيراً مشتركاً بين العقود وبين المطابع، فهناك مناهج متغيرة والمطابع تتأخر بالطبع وهذا هو السبب الرئيسي، ولكن حالياً حوالي (٧٠٪) من الكتب تم استلامها ويتم توزيعها، واما بالنسبة لوجبة الكتب الاخيرة التي تم استلامها وضعنا جدولاً للمدارس لاستلامها، ونطالب الطلبة وأولياء أمورهم بعدم شراء المناهج حتى يتم توفيرها وبالوقت المناسب جداً». من جانبه بين (يوسف عباس جمعة) صاحب إحدى المكتبات الأهلية؛ ان «مشكلة المناهج التدريسية والقرطاسية تبدأ مع أول يوم للطلاب في المدرسة، حيث نجد ان هناك تأخيراً في عملية توزيع الكتب والقرطاسية على التلاميذ والطلبة مما يسبب ارباكاً كبيراً وتأخيراً في الحصص الدراسية، مضيفاً ان «هناك اسباباً اخرى وهي التغيير المستمر الذي يحصل في المناهج وبصورة غير مدروسة».

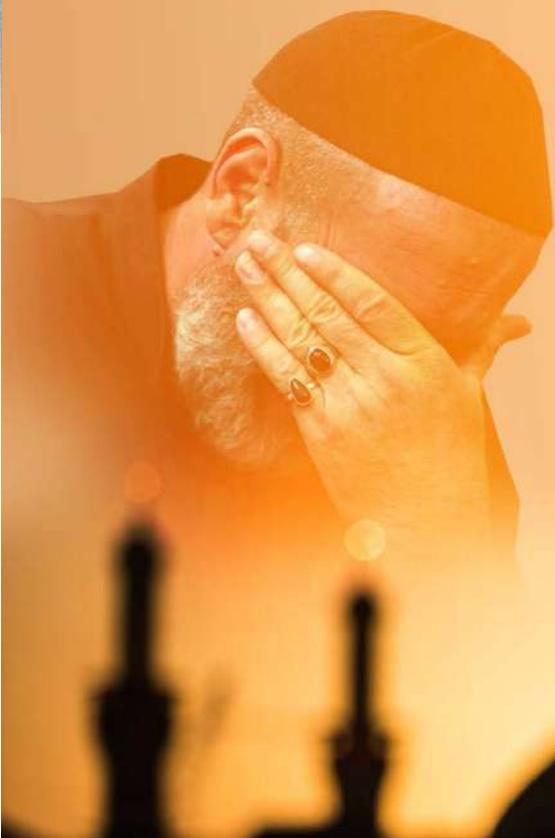


أناس يكون في شهر الأحزان.. زيد علي كريم الكفلي

قتلها الاعداء... وامهم قتلت دفاعا عنهم وعن الأوطان... وفي هذه الليلة يتذكر الأبناء أباهم وقرّة عينهم وخيمة بيتهم يوم كانوا يتسامرون معه أين هو هذا العام؟ يتذكرون زين العباد بفقد اسم من اسماء الكساء حتى سمي بالبكاء... وايهم نهض ضد الظلم والطغيان حتى قاتل و قتل دفاعا عن العرض والمال والوطن والأديان... فما أشد ليلة العاشر من محرم الحرام وما أشد وقعته على الثكالي والأرامل والأيتام وعلى كل من له فقيده نهض دفاعا عن الوطن والدين والعرض والمال فقاتل وقتل نصرة للحسين فأى لذة في هذا الشهر يجدونها بعد فراق أحبهم وبأى حال عدت عليهم يا عاشور الاحزان وما اعظم من مصيبة حلت بك وليلة العاشر أشد مرارة وقسوة وحرناً على هؤلاء الاحرار.

كل أحد منا يتذكر ما جرى بالطف بكربلاء من مصائب أبكت السماء دماً من قتل وعطش وأسر للعيال والاطفال وجثث مرمية على الثرى بكل الأشكال... ففي هذه الليلة تتذكر الزوجة زوجها أين هو هذا العام؟ وتعيد الذاكرة الى كربلاء وما جرى في اصحاب الأئمة الاطهار فأخذت عموداً وأقبلت نحو زوجها وهي تقول له : فدك أبي و أمي قاتل دون الطيبين ذرية محمد ، فاقبل إليها وهي تقول : إني لن أدعك دون أن أموت معك حتى قطع رأسه ورفع على الرماح ، وما الفرق اليوم عندما تفقد الزوجة زوجها عندما رحل عنها في ساحة الميدان تلبية للفتوى المباركة من سيد السيستاني حفظه الرحمن.... وفي هذه الليلة تتذكر الأم ابنتها وفلذة كبدها وقرّة عينها الذي كانت تأنس وتسعد به عندما يكون امامها فأين هو هذا العام؟ تتذكر ما جرى بفقد ام البنين لأولادها الاربع في ساحة الميدان حيث قالت لابنتها يوم عاشوراء : قم يا بني فانصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونادي هيهات من الذلة والخذلان... فقدت ابنتها تضحية بطلقات النيران... وفي هذه الليلة يتذكر الأبناء أمهم وعمود بيتهم وحيبتهم يوم كانوا يأنسون بها في كل اوقاتهم فأين هي في هذا العام؟ يتذكرون أم المصائب وما جرى فيها في ارض العراق وام وهب

لم تبك السماء إلا على اثنين يحيى ابن زكريا والحسين (عليهم السلام)، ولم تكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين، ولم يبق ممن قتل الحسين واتباعه إلا عُوقب في الدنيا إما بقتل أو عمى أو سواد الوجه أو زوال الملك في مدة سيرة ولا يبقى له شفيع ولا سلطان.... قتلوا الحسين بغضا لأبيه وقتلوا أهل بيته الأطهار والآن يقتلون باتباعه فلا عجباً أيها الأحبة من قتل الشيعة وتفجيرهم فهذا هو دينهم ودين آبائهم وأجدادهم...، وما أعظم هذا الشهر وفيه يتذكر الأحبة احبتهم وما أعظمها من ليلة، ليلة العاشر وفيها تشتد الأحزان...ها نحن نستعد بقدم شهر محرم الحرام ، أيها الأحبة دخل شهر الأحزان فلنستعد لذلك ونحزن بأي طريقة كان ، وما أحزن هذه الليلة ليلة العاشر يا أخوان تكاد الدنيا بأسرها تحزن بدخول محرم الحرام شهر الحزن على الحسين واهل بيته الاطهار ، ولكن بمقابل هذا الحزن هنالك أجر وثواب لا يحصى عدده إلا الرحمن ورحمة وشفاعة يوم لا ينفع لا مال ولا الأهلون في الاخرة من النيران ، هناك من يبكي هذه الليلة حتى تتفرح كبده حزناً على ريحانة المصطفى وفلذات كبده الأقمار ، وهنالك من يبكي على فقد عزيز عليه وهو يتذكر ما جرى بكربلاء وما فعلوا به وبأهل بيته وبأصحابه من عدوان...ففي هذه الليلة



خطباء المنبر الحسيني

(دام ظله)

وضرورة الأخذ بوصايا السيد السيستاني



الاتفاف حول منبر الحسين (عليه السلام)) حيا جديدا ذا تأثير وفاعلية كبيرة، ومن اجل تنزيه المنبر الحسيني من الكلام المرسل دون ادنى تحر، اوصى السيد السيستاني، الخطباء بالدقة في ذكر الآيات القرآنية او نقل الروايات الشريفة من الكتب المعتمدة او حكاية القصص التاريخية الثابتة، فعدم التدقيق في مصادر الروايات او القصص المطروحة يفقد الثقة بمكانة المنبر الحسيني في اذهان المستمعين. كما اوصى، الخطباء بالترفع عن الاستعانة بالاحلام وبالقصص الخيالية التي تسيء الى سمعة المنبر الحسيني وتظهره على انه وسيلة اعلامية هزيلة لا تنسجم ولا تتناسب مع المستوى الذهني والثقافي للمستمعين، وبالتالي عدم وجود مثل هذا المنبر افضل بكثير من وجوده. للاسف هناك بعض الخطباء يعتبرون اعتلاء المنبر، دون اي إعداد مسبق، هو هدف بحد ذاته بالنسبة اليهم، دون ايلاء القضايا التي يريدون طرحها الاهمية المطلوبة، لذلك نرى بعض الخطب ليست سوى كلام رتيب يصيب المخاطب بالاحباط والملل، لذلك اوصى السيد السيستاني، الخطباء بجودة الاعداد، وان يعتني الخطيب عناية تامة بما يطرحه من موضوعات من حيث ترتيب الموضوع وتبويبه وعرضه ببيان سلس واضح واختيار العبارات والاساليب الجذابة لنفوس المستمعين والمتابعين، فان بذل الجهد الكبير من الخطيب في اعداد الموضوعات وترتيبها وعرضها بالبيان الجذاب سيسهم في تفاعل المستمعين مع المنبر الحسيني.

اكثر الناس احتياجا اليوم لقيم ثورة الحسين (عليه السلام)، وان كانت هذه القيم حاجة انسانية شاملة، هم العراقيون، الذين يتعرضون لابادة جماعية من قبل قوى ظلامية، بسبب ايمانهم بقيم ثورة الحسين (عليه السلام) وهو ايمان يمكن ان يفعل المستحيل، لو تم ادراكه بالشكل الصحيح بعيدا عن الخرافة والتسطيح.

هذه الحقيقة، دفع الخرافة والتسطيح عن ثورة الحسين ((عليه السلام))، هي التي كانت نصب عين السيد السيستاني، وهو يوصي خطباء المنبر الحسيني بوصايا في غاية الاهمية، يمكن في حيا الاخذ بها من قبل هؤلاء الخطباء، ان تحدث التأثير المطلوب للخطاب الحسيني في عقل ووجدان الانسان العراقي، وتضاعف من قدرة تأثير ايمانه بقيم الثورة الحسينية، وتدفعه بالتالي الى ان يجسد عمليا جانبا من تلك القيم، التي ضحى من اجلها الامام الحسين (عليه السلام) بنفسه واهله واصحابه.

في اول هذه الوصايا، دعا السيد السيستاني الخطباء الى ان تنوع الاطروحات التي يتناولونها، نظرا لحاجة المجتمع الى موضوعات روحية وتربوية وتاريخية، وهذا يقتضي ان يكون الخطيب متوفرا على مجموعة من الموضوعات المتنوعة في الحقول المتعددة تغطي بعض حاجة المسترشد من المستمعين وغيرهم، نظرا للتطور السريع الذي يشهده المجتمع في مختلف المجالات، وتعقيد جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية، وارتفاع المستوى التعليمي للمخاطبين.

كما اوصى السيد السيستاني، الخطيب ان يكون مواكبا لثقافة زمانه، وهذا يعني استقراء الشبهات العقائدية المثارة بكل سنة بحسبها واستقراء السلوكيات المتغيرة في كل مجتمع وفي كل فترة تمر على المؤمنين، فان مواكبة ما يستجد من فكر او سلوك او ثقافة تجعل

لم تشغل التطورات العسكرية والسياسية والامنية الصعبة التي يمر بها العراق في ظل الهجمة التكفيرية البعثية المدعومة من قوى اقليمية ودولية تناصب العراق واهله العدا، المرجع الاعلى السيد



السيسيستاني

في التنويه الى

دور المنبر الحسيني، وتذكير خطباء هذا المنبر باهمية دورهم في المجتمع، فتوجه اليهم بوصايا، هم احوج ما يكونون اليها والمسلمون في شهر محرم الحرام.

الاهمية التي يوليها المرجع السيستاني للمنبر الحسيني، نابعة من اهمية الموضوع الذي يتناوله هذا المنبر، وهو ثورة الامام الحسين عليه السلام، الثورة التي اضاءت شعلة الحرية والى الابد امام كل احرار العالم، بغض النظر عن انتمائهم العقائدي او الديني او الطائفي او القومي، فالحسين (عليه السلام) يمثل القيم الانسانية التي لا يختلف عليها اثنان في مشارق الارض ومغاربها، وهي قيم العدل والحرية والمساواة، ومقارعة الظلمة، والانتصار للمظلوم، ورفض العبودية والخنوع.



تاريخ الشعائر الحسينية حول العالم

تعود أقدم المؤشرات التاريخية لنشوء الشعائر الحسينية إلى ما كان يقوم به المناصرون لأهل البيت بالذهاب إلى كربلاء والتجمع حول قبر الإمام الحسين (عليه السلام) خاصة يوم العاشر من محرم من كل عام لإحياء مراسم العزاء والندب على ما حل بالإمام الحسين عليه السلام من ظلم وجور. وبحسب مصادر تاريخية موثقة، فإن المختار بن يوسف الثقفي الذي قاد حركة التوابين، ورفع شعار (يا لثارات الحسين) كان أول من أقام مأتماً تأبيناً في داره في الكوفة بمناسبة يوم عاشوراء. تاريخياً في العاشر من محرم (٣٥٣هـ - ٩٦٣م) جرت ولأول مرة شعائر فريدة في بغداد وكربلاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. في إيران فتعود الشعائر الحسينية إلى القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد، عندما اعتلى الصفويون سدة الحكم في إيران، واتخذوا من التشيع عقيدة رسمية لدولتهم. فأقيمت الحسينيات في كل بقعة من بقاعها وسميت هناك «مأتم سرائي» ويسمى القارئ «سوز خوان». وكان لهم دور في انتقالها إلى الهند وأذربيجان التركية والأناضول وبعض مناطق سيبيريا. وفي مصر اهتم الملك المعز الفاطمي بأمر إقامة عزاء الحسين في خارج البيوت أيضاً واستمر ذلك طيلة أعوام الحكم الفاطمي في مصر. وكانت الأندلس من البلدان التي اهتمت بهذه المناسبة الأليمة، حيث تمثلت عادات الأندلسيين وأهل شرق الأندلس خاصة في ذكرى مقتل الحسين في القرن الثامن الهجري من التمثيل بإقامة الجنازات وإنشاد المراثي... أما في إندونيسيا فإن ذكرى استشهاد الحسين عليه السلام في شهر محرم لها حرمة كبيرة لدى المسلمين هناك بوجه عام، ويسمى شهر المحرم «سورا». ويطلق على المأتم الحسيني في سومطرة ذكرى «التابوت». وفي مقاطعة «أجيه» بسومطرة الشالية فيسمى شهر المحرم «شهر حسن وحسين».



أول من قرأ واقعة الطف في بريطانيا

أن أول من قرأ واقعة الطف هو البريطاني عبد الله لينس هوبت، الذي كان «كولونيل» في الجيش البريطاني وعاش في العراق لمدة خمس سنوات. وفي أثناء إقامته هناك تعرف على مراسم العزاء الحسيني التي كانت تقام في المدن العراقية. ولاحظ أن كثيراً من الشيعة يذهبون لزيارة المشاهد المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية، مما أثار حب الاستطلاع لديه، الأمر الذي دفعه لدراسة الإسلام وانتهى إلى اعتناقه المذهب الإمامي الإثني عشري، ولذلك عندما عاد إلى بريطانيا حرص على إقامة هذه المجالس وكان أول من قرأ رواية مصرع الحسين في العاصمة البريطانية.

اجواء عاشوراء (الإمام الحسين عليه السلام) في مختلف المحافظات العراقية

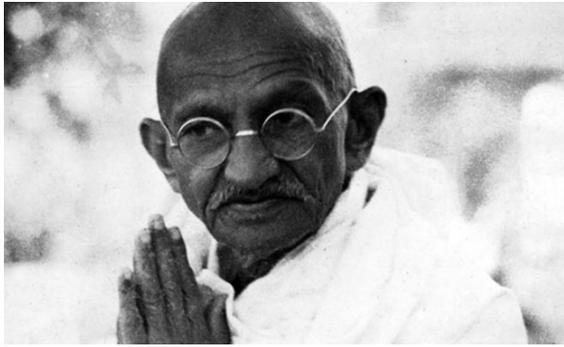


قام طلاب في الجامعة الأمريكية بمحافظة السليمانية ومن مختلف الاطراف العراقية على تقديم الفتي وجبة حسينية للاجئين في مخيم عربت. فيما انتشرت المواكب الحسينية والمجالس الدينية بصورة كبيرة في الشوارع الرئيسية وبين الاحياء والاقضية والنواحي بمحافظة ميسان. ورسمت المواكب وهي تجول في شوارع ميسان الولاء والحب لرسالة سيد الشهداء الامام الحسين و اخيه العباس {عليهما السلام}. كما ارتسمت اجواء عاشوراء الامام الحسين {عليه السلام} في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث انتشرت المواكب الحسينية امام القبة الطاهرة معلنة حزنها وشجونها لإحياء الايام المباركة من شهر محرم الحرام. وجسدت مواكب حسينية طلابية مثلت مؤسسة اليقين الثقافية في قضاء قلعة سكر بذى قار ثورة الإمام الحسين عليه السلام عبر شعارات إصلاحية تهدف لخدمة المجتمع وإنهاء الظواهر السلبية في البلاد.



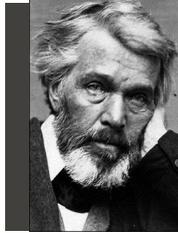
حول العالم

توماس كارليل (فيلسوف بريطاني) قال :



المهاتما غاندي

قال: تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوما فأنتصر، ويضيف لقد قرأت بدقة حياة الحسين الشهيد العظيم، واهتممت اهتماماً كافياً بتاريخ واقعة كربلاء، وأتضح لي أن الهند إذا أرادت أن تنتصر فعليها أن تقتدي بالإمام الحسين عليه السلام.



أسمى درس نتعلمه من مأساة كربلاء هو أن الحسين وأنصاره كان لهم إيمان راسخ بالله، وقد أثبتوا بعملهم ذلك أن التفوق العددي لا أهمية له حين المواجهة بين الحق والباطل، والذي أثار دهشتي هو انتصار الحسين رغم قلة الفتة التي كانت معه.

لياقت علي خان (أول رئيس وزراء باكستاني) قال :

لهذا اليوم من محرم مغزى عميق لدى المسلمين في جميع أرجاء العالم؛ ففي مثل هذا اليوم وقعت واحدة من أكثر الحوادث أسمى وحرزنا في تاريخ الإسلام. وكانت شهادة الحسين مع ما فيها من الحزن مؤثر ظفر نهائي للروح الإسلامية الحقيقية، لأنها كانت بمثابة التسليم الكامل للإرادة الإلهية. وتتعلم منها وجوب عدم الخوف والانحراف عن طريق الحق والعدالة مهما كان حجم المشاكل والأخطار.



توماس ماساريك (فيلسوف وعالم اجتماع تشيكي) قال:

على الرغم من أن القساوسة لدينا يؤثرون على مشاعر الناس عبر ذكر مصائب المسيح. إلا أنك لا تجد لدى أتباع المسيح ذلك الحماس والانفعال الذي تجده لدى أتباع الحسين. ويبدو أن سبب ذلك يعود إلى أن مصائب المسيح إزاء مصائب الحسين لا تمثل إلا قشّة أمام طود عظيم.



رئيس أساقفة البوسنة: (الحسين) صوت لا يزال مدويا ورمز لجميع المسلمين في العالم



عائشة عبد الرحمن

(بنت الشاطئ) قالت :

أفسدت زينب أخت الحسين على ابن زياد والأمويين نشوة النصر وأفرغت قطرات من السم في كأس انتصارهم. وكان لزينب بطلة كربلاء دور المحفز في جميع الأحداث السياسية التي أعقبت عاشوراء مثل قيام المختار وعبدالله بن الزبير وسقوط الدولة الأموية وتأسيس الدولة العباسية وانتشار المذهب الشيعي.

أوروبا الشرقية : ان الإمام الحسين الذي أسكته طغاة عصره بالقوة وهو حفيد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أن صوته لا زال مدويا وهو رمز لكل المسلمين في هذه الدولة والدول الأخرى وإلهام للالتزام بالعدالة الاجتماعية ودوافع العمل الاجتماعي بالإيمان دون عنف، وقد أعطى الله لجميع مواطني هذا البلد الذين يعيشون فيه الأمن والرخاء واحترام بعضهم البعض وقبول الاختلافات التي لا ينبغي لنا أن نعتبرها تهديداً ولكن ثراء.



قال (المونسور ماتوزوفيكش) ممثل رئيس أساقفة البوسنة والهرسك الكاردينال بولتس في

مكتبة «الاحرار»

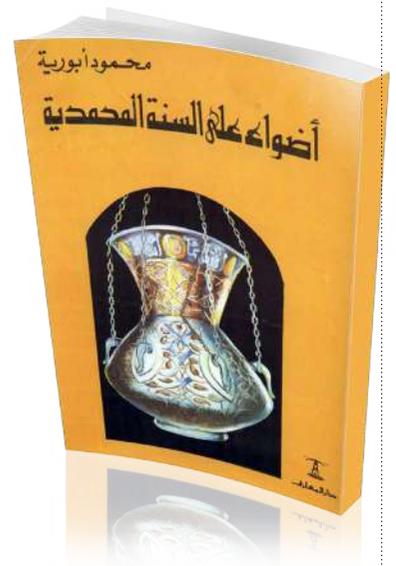
وقفه مع محمود أبو رية وكتابه (أضواء على السنة المحمدية) ح ٢

نقفاً مرة ثانية مع المؤلف، الذي خصّص في كتابه فصلاً عن موضوع (الكذب على رسول الله) (والعياذ بالله) وهو يشير إشارة صحيحة إلى الأحاديث المنسوبة إلى النبي، حيث يقول ان شر الرذائل كلها الكذب - لا يختلف في ذلك أحد، إن بلاءه ولا ريب إنما يكون عميماً، وضرره يكون عظيماً، إذا كان على مثل رسول الله، فإنّ الكذب عليه ليس كالكذب على غيره، لأنه رسول دين عام وصاحب شريعة للناس كافة.

ومريدي السلطة وتملّقها افتروا واختلقوا الأحاديث الكاذبة. ولعل النبي (صلوات الله عليه) قد حذر من الكذب عليه بعد أن سمع أن بعضهم قد افتروا عليه كذبا وهو حي، فقد جاء في كتاب الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم الظاهري عن عبد الله بن بريدة عن ابن الخطيب الأسلمي قال: كان حي من بني ليث على ميلين من المدينة فجاءهم رجل وعليه حلة فقال: إن رسول الله كساني هذه الحلة وأمرني أن أحكم في دمائكم وأموالكم بما أرى! وكان قد خطب منهم امرأة في الجاهلية فلم يزوجه فانطلق حتى نزل على تلك المرأة، فأرسلوا إلى رسول الله فقال: كذب عدو الله، ثم أرسل رجلاً فقال: إن وجدته حياً - ولا أراك تجده - فاضرب عنقه وإن وجدته ميتاً فحرقه بالنار.

والرحمة والخير والمصلحة والمساواة والحرية وعدم الضرر والصدق. ثم يذكر أبو رية الأدلة القوية الصحيحة على حقيقة حديث (من كذب عليّ) حيث يسوق طائفة من الأدلة التي تؤيد ما ذهب إليه: ففي رواية لأحمد عن «عمر» مرفوعاً: من كذب علي فهو في النار. وروى ابن سعد في طبقاته وابن عساكر عن محمود بن لبيد واللفظ لابن سعد، قال: سمعت عثمان بن عفان على المنبر يقول: لا يجل لأحد أن يروي حديثاً لم يسمع به في عهد أبي بكر ولا في عهد عمر، فأني لم يمنعني أن أحدث عن رسول الله ألا أكون أو عى أصحابه! إلا أني سمعته يقول: «من قال علي ما لم أقل فقد تبوأ مقعده من النار». ومع أن النبي (صلى الله عليه وآله) قد حذر في حياته من الكذب عليه وافتراء الأحاديث الباطلة، إلا أنّ طائفة من

أخرج الطبراني عن رافع بن خديج قال، قال رسول الله: لا تكذبوا علي فإنه ليس كذب علي ككذب علي أحد. وقد أتت الرسالة المحمدية بأصول في العقائد ليس لإنسان مهما بلغ من العلم أن يغير أصلاً من أصولها، وجاءت بأحكام في العبادات لا يجوز لأحد أن يزيد فيها أو ينقص منها، أو يبدل شيئاً من صورها ولا أزمانها، ذلك بأن الأعمال الدينية مبنية على قاعدتين: إحداهما ألا يعبد إلا الله، والثانية أن يعبد بما شرعه، وما عدا ذلك من نظم العمران وقواعد الاجتماع وغيرهما، فقد وضع له الدين أسساً عامة من العدل



الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت. ٤٤٩ هـ والمدفون في بغداد) رجل الدين والفقير الشيعي والعالم في النحو والطب، وقد كُتبت له العديد من التراجم في كتب الشيعة، وهو محل توثيق عند كبار رجالي الشيعة ومؤرخيهم، وقد ترجم له حتى بعض علماء السنة كالذهبي، والصفدي والياضي وغيرهم، وكانت له العديد من المنازعات الكلامية مع العديد من الطوائف والأديان الأخرى، وبالأخص الإسماعيلية، وأرجع له البعض الدور البارز في مقاومة الإسماعيلية في فترة بروز الدولة الفاطمية.

من مؤلفاته:

- ١- الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار.
- ٢- القول المبين عن وجوب مسح الرجلين.
- ٣- نظم الدرر في مبنى الكواكب والدرر.
- ٤- رياضة العقول في مقدمات الأصول.
- ٥- معدن الجواهر ورياضة الخواطر.
- ٦- روضة العابدين ونزهة الزاهدين.
- ٧- رسالة التعريف بحقوق الوالدين.
- ٨- الأصول في مذهب آل الرسول.
- ٩- مزيل اللبس ومكمل الأنس.
- ١٠- ردع الجاهل وتنبية الغافل.
- ١١- التعجب من أغلاط العامة.
- ١٢- دليل النص بخبر الغدير.
- ١٣- التلقين لأولاد المؤمنين.
- ١٤- الاختيار من الأخبار.
- ١٥- تهذيب المسترشدين.
- ١٦- الإبانة عن الماثلة.
- ١٧- الغاية في الأصول.
- ١٨- نصيحة الأخوان.
- ١٩- رياض الحكم.
- ٢٠- كنز الفوائد.

من كتاب (في رحاب الشيعة) للشيخ باقر شريف القرشي



لقد تبنت الشيعة بصورة إيجابية ومتميزة تقديس القرآن الكريم، وإحاطته بهالة من التعظيم لأنه المعجزة الخالدة لعبد الله ورسوله محمد (صلى الله عليه وآله) والثقل الأكبر الذي خلفه لأمته فجعله مصدر هدايتها، وسلامتها من الزيغ والانحراف.

وما نسب إليها من التحريف لا نصيب له من الواقع، وقد تواترت الأخبار عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في فضل القرآن الكريم، فقد روى طلحة بن زيد عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن هذا القرآن فيه منار الهدى، ومصابيح الدجى، فليجل حال بصره، ويفتح للضياء نظره، فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور. وروى أبو جميلة عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: كان في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اعلّموا أن القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه.

كما وحث الأئمة الطاهرون (عليهم السلام) على حفظ القرآن الكريم، ووعدوا الحافظين له بالمنزلة الكريمة عند الله تعالى، فقد قال الإمام أبو عبد الله (عليه السلام): من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده، وإلا ما به غنى. وروى الفضيل بن يسار عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة.

وحت الإمام زين العابدين (عليه السلام) على التأمل في آيات القرآن الكريم وذلك لما حوته من الذخائر قال (عليه السلام): آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها

ثم أن في قراءة القرآن الكريم بركة ورحمة وقد حث الأئمة الطاهرون على تلاوته، وقد روى الإمام أبو عبد الله (عليه السلام) عن جده

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله (عز وجل) فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض وأن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله (عز وجل) فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.



لا إصلاح للبلد إلا بإصلاح القضاء هذا ما كانت تنادي به المرجعية الدينية العليا في خطبها السابقة ولم يسمعها أحد حتى بُحَّ صوتها.. ولذا لا بدّ أن إجراءات جديدة لتفعيل القضاء في البلاد ومحاسبة الفاسدين، وحتى يكون القضاء عادلاً مع الجميع.

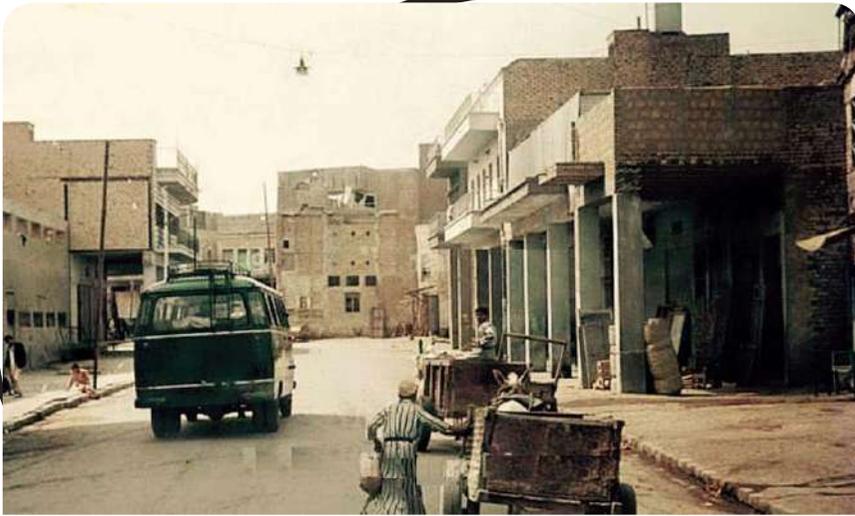
رسول الله ﷺ

وصايا النبي ﷺ

- * آفة الحديث الكذب على الله وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الفترة وآفة السباحة المن وآفة الشجاعة البغي، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر.
- * ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الأذى.
- * أربع يذهبن ضلالاً: الأكل بعد الشبع، والسراج في القمر، والزرع في الأرض السبخة، والصنيعة عند غير أهلها.
- * إذا نظرت في مرآة فكبر ثلاثاً وقل: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي».

سورة الأعراف وتعليقها

شارع الوزون في منطقة باب بغداد
قرب حمام سيد سعيد - كربلاء
عام 1968



صالح الخليل



مواكبنا الحسينية

خلال مراسم زيارة عاشوراء المباركة. رصدنا كثيراً من حالات الجمال والقيم المثلى لبعض المواكب الحسينية التي كان كل همها خدمة الزائرين الكرام بكل حرص وتفان وإخلاص وبهدوء تام بعيداً عن الضوضاء وصوت جهاز المكبر العالي واحترام نظافة المدينة وتقليل استخدام الإنارة والترشيد في التيار الكهربائي، فضلاً عن الابتعاد عن القيام بالممارسات الدخيلة على الشعائر الحسينية، حيث أن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) هي قضية وعي وثقافة ورقى تسمو بشخصية الخادم الحسيني، فهنيئاً لكم يا سادتي.



موقف أبي الفضل (عليه السلام)

يقول بعض العلماء: لو أن العباس شرب الماء، ليتقوى به على قتال الأعداء؛ لما كان عند الحسين (عليه السلام) ملوماً!.. ولكن قمر بني هاشم، ذلك الذي ادخره علي لواقعة كربلاء، عندما أحسّ ببرد الماء، رمى الماء على الماء.. هذا موقف لا ينسى في السماء، ملائكة العرش سجلت هذا الموقف البطولي: لقمر العشيّة، وحامل اللواء، وحامي الضعيفة.. ومن هنا الإمام زين العابدين، أطلق القول، وقال: (وإن للعباس عند الله -عز وجل- منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة)؛ العبارة مطلقة، تشمل جميع الشهداء طوال تاريخ البشرية.



حدث ذات يوم عراقي

يروى أن أحد طلبة الدكتوراه العراقيين كان يفتش في أرشيفات وزارة الخارجية البريطانية بلندن بحثاً عن وثائق تعزّز أطروحته عن تاريخ العلاقات بين بريطانيا والعراق، فوجد مذكرة سرية تعود لعام ١٩٠٦ قدرع حظر النشر عنها لأن عمرها أكثر من ٥٠ عاماً، المذكرة كانت مرسله من الممثلة البريطانية في بغداد أيام الاحتلال.. ولكن ما هو الغريب فيها؟

تقول المذكرة الآتي: في أيام عاشوراء سنة ١٩٠٦ نشبت معركة طائفية بين تجار سوق الشورجة في بغداد، بسبب أن أحد الأشخاص المجهولين قام بإلقاء سمكة من نوع (الجرّي) الذي يعدّ أكله محرّماً بحسب تعاليم أئمة الشيعة في إناء فخاري (حب) والمخصص لشرب الماء الذي يشرب منه المشاركون في مراسم عاشوراء وبذلك أصبح الماء نجساً بحسب رأي التجار من الطائفة الشيعية الذين استعجل بعضهم بالحكم على زملائهم من الطائفة السنية بوضع السمكة عمداً واستفزازهم، فدار جدال وشتائم فيما بينهم وصلت إلى جرح البعض حتى تمكن حكماء المذهبين من تهدئة الأمور.. ولكن المذكرة الخطيرة تعترف بأن البعثة البريطانية في بغداد هي من فعلت هذا الأمر حيث كلّفت أحد جنودها الهنود بوضع سمكة الـ (جري) في الإناء لإشعال الفتنة الطائفية!!



تحت شعار

«الهجرة إلى الحسين عليه السلام»

كن زائراً وإعلامياً

ترسيخاً للتعاليم الإسلامية والمبادئ الإنسانية في النهضة الحسينية المباركة، وتكريساً لمفهوم الهجرة الروحية التي يعيشها الزائرون على طريق «يا حسين».. يعلن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة عن مسابقة «موبسينما» لأفلام الموبايل، وفقاً للشروط الآتية:

١. أن يستوفي الفيلم جميع الشروط الفنية المتعارفة في هذا النوع من الأفلام وينسجم مع ثوابت القضية الحسينية والوطنية.
 ٢. ألا يتضمن الإساءة لأي من الشعائر والمراسيم والموكب والجهات والأشخاص.
 ٣. ألا تطول مدة عرضه عن خمس دقائق.
 ٤. أن يتم إنتاجه (تصوير ومونتاج) بواسطة البرامج والتطبيقات المتداولة في أجهزة الموبايل وأنظمتها وملحقاتها وعدم الاستعانة بأي أجهزة أخرى.
 ٥. ألا يكون منشوراً مسبقاً في أي من المواقع الإلكترونية والتواصلية.
 ٦. لإعلام العتبة الحسينية الحق وحرية التصرف في نشره حصرياً على مواقعها وقروباتها، إذ تعد الأفلام المشاركة ملكاً لها.
 ٧. ترسل الأفلام المشاركة عبر البريد الإلكتروني media@imamhussain.org أو تسلّم بقرص أو ذاكرة مؤقتة إلى قسم الإعلام حصرياً وفي موعد أقصاه (٢٠ صفر ١٤٢٨).
 ٨. تعلن النتائج وتوزع الجوائز والشهادات التقديرية في حفل خاص.
- الجائزة الأولى: مليون دينار والجائزة الثانية ٧٥٠ ألف دينار والجائزة الثالثة ٥٠٠ ألف دينار مع دروع المسابقة
اللجنة التحضيرية